# سورية انتخبت.. إغلاق صناديق الاقتراع وبدء عملية فرز الأصوات


البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الخميس ٢٧ أيار ٢٠٢١ العدد ١٦٩٤٢


أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات إغلاق كل صناديق الاقتراع بجميع المراكز الانتخابية بالمحافظات واللجان الانتخابية تبدأ عملية فرز الأصوات.

وقالت اللجنة القضائية العليا للانتخابات: نشكر الشعب السوري العظيم على التزامه بالدستور والقانون أثناء تأديته لواجبه وحقه بالانتخاب دون تسجيل أي خرق قانوني في جميع المراكز الانتخابية، كما نشكر اللجان القضائية الفرعية ولجان الانتخابات على التزامهم الكامل بالقانون وعلى حسن سير العملية الانتخابية.

## إقبال منقطع النظير على صناديق الاقتراع

## المرشحون الثلاثة لانتخابات الرئاسة أدلوا بأصواتهم الانتخابية

## الرئيس الأسد من دوما: الشعب السوري واحد في مواجهة الإرهاب والعمالة والخيانة

منذ الصباح الباكر، وحتى منتصف الليل، توافد السوريون، وفي كافة المحافظات، بكثافة إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم، ويؤكّدوا للعالم أجمع أن "الشعب السوري شعب واحد، في خندق واحد في مواجهة الإرهاب والعمالة والخيانة"، وأنه إلى جانب جيشه الباسل- وكما كان طوال السنوات الماضية- حتى تحقيق النصر النهائي على الإرهاب والاحتلال بمختلف أشكاله ومسمياته، ويقدّموا في الآن ذاته دروساً في الديمقراطية الحقيقية، فهم أسياد الموقف وأصحاب القرار في معركة الدفاع عن الوطن وحريته واستقلاله، والإصرار على تحدي الصعوبات والتمسّك بالأمل، رغم كل ما يتعرّضون له من إرهاب مزدوج، عسكري واقتصادي، مدعوم من التحالف الصهيوغربي والعثمانية الجديدة.

السوريون في الداخل- وبعد ما قدّمه المغتربون حول العالم من مواقف وصور لافتة أذهلت العالم يوم الخميس الماضي- توافدوا اليوم وبكثافة منقطعة النظير إلى صناديق الاقتراع، ليثبتوا للصديق قبل العدو "أن المواطن السوري حر، وقرار بيده، وليس بيد أي جهة أخرى"، ويقدّموا أنموذجاً جديداً في الوحدة والتكاتف، رغم كل ما تعرّضوا له من محاولات يائسة لتفريقهم وتقسيمهم، وفي الإصرار على التمسّك بالعمل والأمل لبناء كل ما دمّره الإرهاب، من بنى فوقية أو تحتية، لتعود سورية أقوى مما كانت، وطناً لكل السوريين، وطناً لا يخضع لمساومة أو ابتزاز أو ترهيب، مهما تكالبت عليه قوى الاستعمار، ومهما تعاظمت التحديات.

هذا وأدلى السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد بصوتيهما في مركز الاقتراع بمجلس بلدية دوما في ريف دمشق.

وقال الرئيس الأسد في تصريح له بعد الإدلاء بصوته: يسعدني أن أزور وعقيلتي اليوم مدينة دوما، وأن نلتقي بأبنائها وأهلها الكرام، ونشارك معهم هذا الاستحقاق الوطني الكبير، وبما أنها الزيارة الأولى لنا بعد التحرير فلا بد من أن نبدأ بتهنئة أهالي هذه المدينة على التحرير من الإرهاب، وعلى العودة إلى حضن الوطن، وعلى المساهمة مع أشقائهم في باقي المناطق التي تمّ تحريرها ومع أبناء الوطن بشكل عام في إعادة الحياة إلى طبيعتها ولو تدريجياً، وفي المشاركة بالاستحقاقات الوطنية، سواء الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب أو الانتخابات الرئاسية اليوم. وأضاف الرئيس الأسد: هذه المدينة لها عدة أسماء تسمّى عاصمة الغوطة، تسمّى عروس الغوطة، حاول الإرهابيون خلال فترة احتلالهم لها أن يشوّهوا صورتها وأن يدنسوا سمعتها وأن يربطوها ويصموها ويسموها بالإرهاب.. بسفك الدماء.. بالعمالة.. بالخيانة.. بالارتزاق الرخيص، لكن في الواقع في ذلك الوقت كان معظم أهالي دوما الموجودين داخل المدينة وخارج المدينة، وهذا هو حال باقي المناطق سواء الغوطة أو غيرها من المناطق التي كانت تحت احتلال الإرهابيين، كانوا يتواصلون بشكل مستمر مع مؤسسات الدولة بطريقة أو بأخرى يلحون ويحثون الدولة على القدوم، الجيش العربي السوري على التحرير، القانون على العودة والتطبيق والاستقرار أي سيادة القانون.


**البقية..... ص١٤**



**د. العطار تدلي بصوتها: سورية وطن الشجعان لا يليق بها إلا القائد الأسد**

ص2

**قيادة الحزب تنتخب في جامعة الشام الهلال: الشعب السوري لقن العالم دروساً بالوطنية**

ص3

**صباغ عقب الإدلاء بصوته: السوريون منحوا صوتهم اليوم للاستقرار وإعادة البناء**

ص4

# د. العطار تدلي بصوتها: سورية وطن الشجعان لا يليق بها إلا القائد الأسد

أدلت نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتورة نجاح العطار بصوتها في الانتخابات الرئاسية في مركز الاقتراع بمكتبة الاسد الوطنية بدمشق.

وفي تصريح للصحفيين قالت نائب رئيس الجمهورية: "إن ما تشهده سورية اليوم حدث كبير جداً فسورية وطن الشجعان لا يليق بها إلا رئيس كالقائد الأسد، ونحن لا ننسى كيف حمل الأمانة ببسالة فريدة وشجاعة لا مثيل لها ولا ننسى كيف كان يذهب إلى مواقع القتال منذ البداية في بابا عمرو وسواها من المناطق وفي الغوطة الشرقية لم يكن يتوانى عن المتابعة والاهتمام بالأبطال الشجعان من أبناء جيشنا الباسل".

وأوضحت الدكتورة العطار أن الرئيس الأسد حوّل سورية، وهي بالأصل أرض البطولات، إلى أرض التضحيات والبطولات، وسيسجل له التاريخ هذه المواقف الرائعة والصامدة التي لا يماثلها أي موقف آخر لأي زعيم عربي، وهو حامي العروبة وحامي قوميتنا والمهتم بقضاياها الكبرى كلها، وهذه شهادات كتاب ومثقفين عرب كبار، والتي قدّموها في الكتاب الذي طبع مؤخراً في الهيئة العامة السورية للكتاب.

وختمت نائب رئيس الجمهورية تصريحها بالقول: "إننا نعتز بهذا القائد الكبير والناس جميعاً يدركون قيمته ومعناه وما حققه وما يحققه للوطن وهذه الجموع التي تسابقت إلى مراكز الاقتراع دليل على فهم أبناء الأمة لعظمة الرسالة التي حملها وأدائه للأمانة بالشكل الرائع والفريد"، موجهة التحية من القلب والتقدير والمحبة للقائد الذي لا يليق بسورية الكبيرة المهمة والمناضلة إلا قائد هو الرئيس بشار الأسد.

# اللجنة القضائية العليا: لا رقيب على الانتخابات إلا السلطة القضائية

أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات أنها تتابع سير العملية الانتخابية في كل أرجاء سورية وهي على تواصل مباشر مع اللجان القضائية الفرعية في كل المحافظات للتأكد من عدم وجود أي عوائق أو إشكالات حتى هذه الساعة. وأشارت اللجنة في بيان أنها أكدت على اللجان القضائية الفرعية عدم جواز تدخل أي جهة كانت في العملية الانتخابية تحت طائلة المساءلة القانونية مبينة أن لا رقيب على الانتخابات إلا السلطة القضائية وفقاً لأحكام الدستور وقانون الانتخابات العامة رقم /٥/ لعام /٢٠١٤/.

**حلب: تزويد المراكز بصناديق اقتراع إضافية**

وفي (حلب – معن الغادري): نتيجة الإقبال الجماهيري المتزايد على المشاركة في الانتخابات الرئاسية، وامتلاء الكثير من الصناديق، قررت اللجنة القضائية الفرعية تزويد العديد من المراكز الانتخابية ... بصناديق جديدة فارغة ..في المدينة والريف .

وأوضح رئيس اللجنة القضائية الفرعية أن المواطنين توافدوا بكثافة من بدء العملية الانتخابية عند السابعة صباحاً وكان متوقعاً أمام تزايد عدد الناخبين أن تحتاج المراكز إلى مزيد من الصناديق ومستلزمات العملية الانتخابية، مشيراً إلى أن اللجنة القضائية الفرعية تواصل جولاتها التفقدية على المراكز الانتخابية للإطلاع على سير العملية الانتخابية، حيث لم يسجل حتى اللحظة أي اشكال او مخالف والانتخابات تسير بروح عالية من المسؤولية الوطنية والحماسة والاندفاع التي تنم وعي من قبل المواطن الذي أراد أن يشاركوا في الانتخابات لاختيار مرشحه لرئاسة الجمهورية وليكون شريكاً في بناء مستقبل الوطن .

# نتيجة الإقبال الشديد.. تمديد فترة الانتخابات خمس ساعات

نتيجة الإقبال الشديد على صناديق الاقتراع أعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات تمديد فترة الانتخابات خمس ساعات في كل المراكز الانتخابية في المحافظات، مؤكدة أنه لم تسجل حتى الآن أي مخالفات أو إشكالات في أي مركز انتخابي، وأنه لم يردها أي شكوى من قبل اللجان القضائية الفرعية للانتخابات. وأوضحت أنها قامت بجولة على المراكز الانتخابية في مدينة دمشق واطلعت على سير العملية الانتخابية على أرض الواقع.

إلى ذلك ذكرت اللجنة القضائية العليا للانتخابات أن الصناديق الانتخابية امتلأت بالكامل في محافظتي حلب والقنيطرة، وتم تزويد المراكز الانتخابية فيهما بصناديق جديدة ولا تزال العملية الانتخابية فيهما مستمرة.

إلى ذلك، أكد عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي نوري فارس أن صناديق الاقتراع في عدد من المراكز الانتخابية امتلأت بالكامل بعد أقل من أربع ساعات من بدء الانتخابات، وذلك نتيجة الإقبال الكثيف من قبل الناخبين. وبين أن لجان مراكز الانتخاب تواصلت مع اللجان الفرعية في دير الزور والحسكة واللاذقية وحلب، وتم إبلاغها عن حاجتها لتزويدها بالصناديق الفارغة والمطبوعات الإضافية، حيث تم تزويدها مباشرة بما يلزم، مؤكداً استمرار العملية الانتخابية في هذه المراكز بسلاسة وشفافية.

وفي سياق متصل أكدت اللجنة القضائية العليا للانتخابات في بيان أن الإقبال على مراكز الانتخاب داخل أراضي الجمهورية العربية السورية كبير جداً وفاق كل التوقعات.

وفي وقت سابق، أكد عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي مخلص قيسية أن اللجان القضائية الفرعية في مختلف المحافظات باشرت عملها منذ الساعة السادسة والنصف صباحاً حيث تم فتح صناديق الاقتراع للتأكد من خلوها أمام وكلاء المرشحين ووسائل الإعلام ثم إغلاقها والبدء بعملية الانتخاب في تمام الساعة السابعة صباحاً. وأضاف قيسية: إنه منذ الدقائق الأولى لفتح المراكز الانتخابية في المحافظات وبدء عملية الانتخاب شاهدنا إقبالاً كثيفاً من المواطنين للمشاركة في هذا الاستحقاق الدستوري ما يدل على حب السوريين لوطنهم وإصرارهم على المشاركة في بناء مستقبل سورية. ولفت إلى أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات تتابع عمل اللجان الفرعية بشكل لحظي وهي موجودة في مقرها بدمشق تتلقى الاتصالات والاستفسارات وتعمل على ضمان سير العملية الانتخابية وفقاً للدستور وقانون الانتخابات العامة.

يذكر أنه تم إحداث ١٢ ألفاً و١٠٢ مركز انتخابي في جميع المحافظات لتسهيل الإجراءات على المواطنين ويحتوي كل مركز على التجهيزات اللازمة من مستلزمات ومطبوعات انتخابية وحبر انتخابي وجهاز كشف تزوير البطاقات الشخصية، مع العلم أن سورية تعد دائرة انتخابية واحدة وبالتالي يحق لأي مواطن أن ينتخب في أي مركز انتخابي داخل محافظته أو في المحافظة التي يقيم فيها.

# دمشق: الشعب السوري صاحب الحق في منح الشرعية.. والبيانات الغربية حول الانتخابات جوفاء

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ أن المشاركة الواسعة للسوريين بالانتخابات الرئاسية في الخارج والداخل تؤكد تمسك الشعب السوري باستقلال وطنه ووحدته ورفضه الخضوع لأي ضغط أو ابتزاز، مشيراً إلى أن إجراء الانتخابات في موعدها يسهم بإعادة الأمن والاستقرار وتجاوز آثار الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية على مدى السنوات العشر الماضية.

وقال صباغ خلال جلسة لمجلس الأمن اليوم عبر الفيديو: في إطار الوفاء بالاستحقاق الدستوري المتمثل بإجراء الانتخابات الرئاسية شهدت سفارات سورية وبعثاتها الدبلوماسية في العشرين من الشهر الجاري إقبالاً غير مسبوق من السوريين المقيمين في الخارج للإدلاء بأصواتهم، كما شهدت مراكز الاقتراع في المحافظات اليوم إقبال الملايين على المشاركة في هذه الانتخابات، مؤكداً أن إجراء هذا الاستحقاق الدستوري يعني الحفاظ على سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وهو المبدأ الذي استهلت به جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالوضع في سورية.

وأوضح صباغ أن إجراء الانتخابات في موعدها يسهم بإعادة الأمن والاستقرار وتجاوز آثار الحرب الإرهابية التي تعرّضت لها سورية على مدى السنوات العشر الماضية، لافتاً إلى أن مشاركة العدد الأكبر من السوريين بتلك الانتخابات في الخارج والداخل تؤكّد رفض الشعب السوري كل محاولات التشويش الخارجية وتمسّكه باستقلال وطنه ووحدته ورفضه الخضوع لأي ضغط أو ابتزاز، وأن الإرهاب الاقتصادي المفروض عليه لن يمنعه من صنع مستقبله واختيار من يمثله بإرادته الحرة، ويثبت أن لا أحد يستطيع النيل من قراره الحر والمستقل في دعم وطنه، مشدداً على أن الشعب السوري هو صاحب الحق في منح الشرعية لأي استحقاق دستوري وليس حفنة من الدول، التي عملت منذ سنوات على النيل من وحدته وقراره الحر والمستقل.

كما شدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة على أن كل المؤامرات الرامية إلى استهداف سورية ووحدتها واستقلالها وسلامة أراضيها سقطت أمام إرادة شعبها في الصمود والدفاع عن وطنه وإصراره على ممارسة حقه الانتخابي على مرأى ومسمع من العالم أجمع، مطالباً بعض الدول أن تسمع وترى ما عبّر عنه السوريون خلال الانتخابات، وأن تحترم إرادة الشعب السوري وتضع حداً لسياساتها العدوانية وتكف عن نهج فرض الإملاءات ووضع الشروط، وأن تدعم جهود الدولة السورية ومؤسساتها لتجاوز الأزمة وإعادة الأمن والاستقرار إلى جميع أراضيها. وتساءل: أليس من المعيب أن تمنع بعض الدول التي تدعي الديمقراطية السوريين من التوجه إلى سفارات بلدهم لأداء واجبهم الوطني تحت ذرائع باطلة وغير قانونية تهدف الى خدمة مؤامراتها وتغطية فشلها في تحقيق أهدافها العدوانية في سورية، أليس من المخجل أن يلجأ البعض في أوروبا إلى تهديد السوريين الذين يذهبون إلى مراكز الاقتراع بالطرد والملاحقة وإصدار بيانات جوفاء ضد الانتخابات وشرعيتها؟!، مؤكداً أن سورية اعتادت على عباراتهم الفارغة ولن ينصت شعبها إلى هذه الدول وسيتابع مسيرته نحو القضاء على الإرهاب ووضع حد للتدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

# قيادة الحزب تنتخب في جامعة الشام.. الهلال: الشعب السوري لقن العالم دروساً بالوطنية

أدلى الرفاق الأمين العام المساعد للحزب وأعضاء القيادة المركزية بأصواتهم الانتخابية، وذلك بمركز جامعة الشام الخاصة في منطقة البرامكة. وبعد الإدلاء بصوته أكد الرفيق هلال الهلال الأمين العام المساعد أن السوريين لبوا نداء الواجب وهبوا من كل أنحاء الوطن ليلقنوا العالم دروساً بالوطنية متمسكين باستحقاقاتهم الوطنية والدستورية ومصممين على الثبات، قابضين على سيادتهم الوطنية، ومتطلعين إلى آمالهم ومستقبل أبنائهم، مشيراً إلى أنه من خلال التصويت للقائد بشار الأسد نكون قد ساهمنا في الحفاظ على وطننا ومستقبل بلدنا، ضامنين حسن سير مرحلة إعادة الإعمار والبناء، وأضاف: الاقبال الكثيف على صناديق الاقتراع يدل على إصرار المواطنين على تحصين الوطن والتمسّك بحرية قراره ومؤسساته الدستورية الوطنية، التي نعتز ونفتخر بها، والتي جسدت على الدوام السيادة الوطنية، في حين أن الكثير من الدول التي تآمرت على سورية وقيادتها هي فاقدة لأدنى الحياة الدستورية، وإن وجدت فقرارها مصادر.

## الحمصي تتفقد مراكز اقتراع النقابات والمنظمات

وفي (دمشق- بسام عمار) تفقدت الرفيقة المهندسة هدى الحمصي رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية سير العملية الانتخابية في مراكز الاقتراع لنقابات المحامين والصيادلة وطب الاسنان والأطباء البشريين والمهن المالية والمهندسين والفنانين التشكيليين والمهن الطبية، والتي شهدت اقبالاً كثيفاً من قبل اعضائها والمواطنين.

وقالت الرفيقة الحمصي: إن الشعب العربي السوري يسجّل اليوم من خلال اقباله الكثيف على هذه الانتخابات نصراً جديداً في الحرب التي يواجهها منذ أحد عشر عاماً ضد الارهاب وداعميه، ويثبت للعالم أنه شعب حر صاحب تجربة ديمقراطية غنية عزّزها عبر العقود الماضية استحقاقات دستورية مهمة عبرت عن حضارته ورقيه وقدرته على انجاز استحقاقاته بكل مسؤولية وطنية واحساس عال وإدراك لأهميتها، وكان الوطن بوصلته في كل استحقاق، وقراره السياسي الحر الذي لم ولن يستطع احداً في العالم مهما كانت قوته وموقعه النيل منه أو التأثير عليه، وأضافت: لقد أسقط السوريون منذ بداية الحرب كل رهانات ومخططات الأعداء لجهة تمسكم بوطنهم وجيشهم وقائدهم، وأثبتوا وطنية عالية هي اليوم انموذج يحتذى به، واستطاعوا أن ينتصروا في هذه المعركة الشرسة، وكانت ذروة النصر فيها اقبالهم الكثيف الذي أدهش العالم في انتخابات عام ٢٠١٤ واختيارهم للسيد الرئيس بشار الأسد، واليوم يسجلون نصرا جديدا من خلال هذا الاقبال واختيارهم لقائدهم، والذي بدأ في الخارج قبل الداخل رغم منعهم من التصويت في بعض الدول التي تدعي الحرية، لافتة الى أن هذه الانتخابات تجري في ظل قانون انتخابات متطوّر ودستور صيغ بأيادٍ وطنية واستفتاء شعبي، مشددة على أن كل صوت يدلى بها هو لبنة جديدة في مسيرة البناء الوطني.

وأكدت الرفيقة الحمصي أن القيادة السياسية ورغم هذه الحرب الارهابية لم توقف استحقاقاتها الدستورية وانتخاباتها الحزبية والنقابية تأكيداً منها على متابعة المسيرة الحياتية وتطبيق الدستور وتطوير عمل المؤسسات الحزبية والنقابية، في حين أن الدول التي تتعرض للحروب توقف كل استحقاقاتها وتعلن حالة الطوارئ، مشددة على أن الرفاق البعثيين والمنظمات والنقابات كانوا دائماً في الخندق الأول وكانوا أهلاً للثقة وتحمل المسؤولية الوطنية التي اؤتمنوا عليها، واليوم يؤكدون من خلال الاقبال الكثيف والأعمال والانشطة التي قاموا بها خلال الأيام الماضية وطنيتهم العالية وحبهم للرفيق الأمين العام للحزب السيد الرئيس بشار الاسد، وأنهم على العهد باقون وخلف قائدهم سائرون، مشيرة الى أن انتخاب الرفيق الأسد هو ضمان لقوة سورية ووحدتها الوطنية وحرية قرارها السيادي وتعزيز لمسيرة البناء والتطوير والاعمار على مختلف الاصعدة، مؤكدة أن القيادة ستعمل على ترجمة شعار حملته خططا وبرامج عمل تطور الواقع الحزبي والنقابي وتعزز الحياة الحزبية والنقابية وأنه يتوجب على كل المنظمات والنقابات ترجمة هذا الشعار عملا نقابياً وطنياً ومهنياً وخدماتياً واجتماعياً.

وخلال جولتها التقت الرفيقة الحمصي ببعض المحامين العرب في نقابة المحامين والصيادلة العرب في نقابة الصيادلة، حيث أكدت ان دمشق ستبقى قلب العروبة النابض وابوابها مفتوحة لكل الشرفاء العرب، وأضافت: نصرها في هذه المعركة هو نصر لكل الاحرار والشرفاء في العالم.

# صباغ للاتحاد البرلماني الدولي: سورية تقف على أعتاب مرحلة مفصلية جديدة

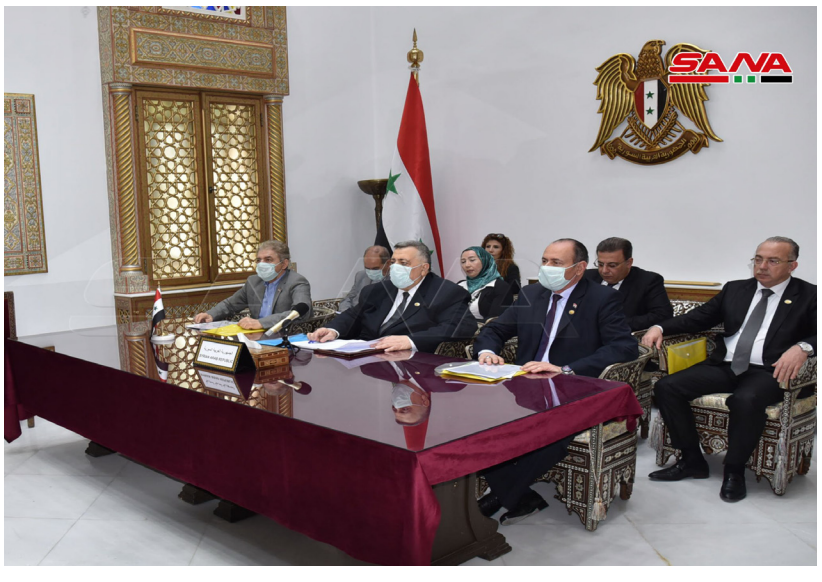


أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ أن سورية تقف اليوم على أعتاب مرحلة مفصلية جديدة تتمثل بالانتخابات الرئاسية التعددية والديمقراطية التي تجري وفقاً لأحكام الدستور والقوانين النافذة ويشارك فيها جميع السوريين لانتخاب مرشحهم لرئاسة الجمهورية ممارسين كامل حقوقهم الدستورية والقانونية بكل حرية وشفافية.

وطالب صباغ، في كلمة له خلال مؤتمر الجمعية العمومية الـ ١٤٢ للاتحاد البرلماني الدولي الذي ينعقد عبر تقنية الاتصال المرئي، برفع الإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري لتأمين دخول جميع أصناف الأدوية والتجهيزات الطبية واللقاحات ضد الأمراض والأوبئة المختلفة وخاصة لقاح كورونا. ولفت الى أهمية تحقيق التعاون والتكافل بين مختلف دول العالم والاستفادة من الخبرات وتبادل المعلومات والإمكانات بهدف الوصول إلى صيغة محددة لتقديم العون إلى جميع شعوب العالم وعدم احتكار اللقاحات لصالح دول محددة على حساب غيرها.

ونبه صباغ الى أن المجتمعات تعيش مأساة إنسانية حقيقية لم يشهدها التاريخ جراء جائحة كوفيد ١٩ التي أثبتت فشل إدارة النظام العالمي الحالي وهشاشته وضعف قدرته في حماية الشعوب كأحد الأسس التي قام عليها في ظل التقسيمات الحالية التي أدت لحدوث فجوة هائلة بين بلدان العالم والتوزيع غير العادل للموارد والمقدرات والإمكانات وهو ما أثر سلباً على وضع الخطط الناجعة للتخفيف من هذه الجائحة وآثارها. وأشار إلى قيام الدولة السورية بكل ما في وسعها للتصدي لجائحة كورونا وبالإمكانات المتوافرة في ظل الإجراءات الجائرة المفروضة على المواطن السوري في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والحياتية.

يذكر أن مجلس الشعب شارك على مدى يومين في أعمال المؤتمر المذكور لبحث موضوع "التغلب على وباء كورونا وبناء غد أفضل ودور البرلمانات في إطار جهود مكافحة هذه الجائحة".

حضر المؤتمر عدد من أعضاء مجلس الشعب.

# صباغ عقب الإدلاء بصوته: السوريون منحوا صوتهم اليوم للاستقرار وإعادة البناء

أدلى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ اليوم بصوته في الانتخابات الرئاسية وذلك في المركز الانتخابي في قاعة الشهداء بمقر مجلس الشعب.

وعقب الإدلاء بصوته أكد صباغ أن الشعب السوري على امتداد ساحات الوطن يقول اليوم كلمته في الانتخابات الرئاسية عبر صناديق الاقتراع في هذا الاستحقاق الوطني مبيناً أن كل هذا يأتي بفضل بطولات وتضحيات الجيش العربي السوري ودماء الشهداء الأبرار الذين دافعوا عن وحدة سورية وقرارها المستقل.

وفي تصريح للصحفيين أشار صباغ إلى أن أبناء سورية قاطبة عبروا من خلال أصواتهم بـ "نعم للأمن والاستقرار ولإعادة البناء والإعمار".

# "اتحاد العمال": نعم لمن قال إن لقاءنا شرف لأي إنسان

**دمشق- بشير فرزان**

أكد جمال القادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال أن إرادة الشعب السوري التي لم تكسر خلال عشر سنوات من الحرب والحصار لن تستطيع أي قوة في العالم كسرها وتحييدها عن خيارها في انتخاب السيد الرئيس بشار الأسد، فالشعب الذي قاتل وصمد وضحّى وصبر وأثبت للعالم أجمع أنه شعب لا يركع ولا يخضع، يثبت اليوم أصالته ووفاءه وانتماءه وولاءه لسيد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد.

وأضاف: نحن عمال سورية شأننا شأن كل السوريين الشرفاء، وكما آمنا بحتمية الانتصار منذ بداية الحرب الإرهابية على سورية، وشاركنا بكل شرف في معارك الوطن وأثبتنا بدأبنا وعملنا إيماننا بهذا الوطن، كنّا ولا نزال جيشه الاقتصادي الذي قاوم حرب الحصار والتجويع على أبناء شعبنا، كما شاركنا ولا نزال أبناء شعبنا مسيرة الصمود المستمرة إلى أن يتحقق النصر بإرادة السوريين. وتابع القادري: نحن اليوم على عهدنا ووعدنا وولاؤنا ووفاؤنا لقائد مسيرتنا إلى النصر القائد بشار الأسد وسنقولها بصوت مدوٍ: نعم لراعي العمال.. نعم لمن قال إن لقاء العمال شرف لأي إنسان، لأن العامل يحمل قيم العمل ويصنع المستقبل للأجيال القادمة.

هذا وقد شهد مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال إقبالاً جماهيرياً كبيراً، حيث توافدت الحشود العمالية إلى المركز الانتخابي في الاتحاد العام لتقول: نعم للسيد الرئيس بشار الأسد.

# وفد برلماني عراقي واكب الانتخابات: تسير بكل نزاهة

أكد عضو مجلس النواب العراقي كاطع الركابي، خلال مواكبته الانتخابات الرئاسية في أحد المراكز بدمشق، أن الإقبال الكبير الذي تشهده مراكز الاقتراع دليل على أن السوري رغم كل ظروف المعاناة والتحديات متمسك بحقوقه وواجباته الدستورية ومنها انتخاب رئيس بلاده القادم لتنعم بمستقبل أفضل.

الركابي الذي يترأس وفداً من النواب العراقيين والمختصين بالشأن الانتخابي جاؤوا إلى دمشق بدعوة من مجلس الشعب لمواكبة الانتخابات، أكد خلال زيارته مركز دار الأمان الانتخابي أنه لمس عبر حواره مع وكلاء المرشحين أن الانتخابات تسير بكل شفافية ونزاهة ولا يوجد أي تمييز بين مرشح وآخر، مشيرا إلى أن إقبال الشعب السوري على الانتخابات بكثافة يوجه رسالة قوية للعالم بأنه شعب قوي ومناضل وهذا الإصرار لديه هو الذي يصنع النصر.

وفي تصريح مماثل قالت عضو مجلس النواب العراقي الماس فاضل كمال: لمست صورة حقيقية عن الانتخابات.. ووجود وكلاء المرشحين والمراقبين يؤكد عدم وجود أي ضغوط سياسية تمارس على الشارع السوري.

عضو مجلس الشعب السوري رئيس لجنة الأخوة السورية العراقية حسين جاسم حمد بين بدوره أن سورية تسجل اليوم نصراً جديداً عبر إجراء الاستحقاق في موعده والشعب السوري بكل مكان يوجه رسالة للأعداء بأنه شعب صامد رغم كل ويلات الحرب والإرهاب وداعميه.

من جانبه أوضح رئيس مركز دار الأمان المهندس علاء الدين حسن أن العملية الانتخابية تجري بسهولة وتنظيم رغم الأعداد الكبيرة التي تتوافد من الناخبين.

## شاهدنا في سورية الحرية المطلقة

إلى ذلك قال الصحفي الفرنسي ايريك لوفيبر، الذي يزور دمشق حالياً، "شاهدنا في سورية الحرية المطلقة وكل شخص اختار مرشحه الذي يريد دون أي ضغط من أحد"، مبيناً أنه سيقوم بإعداد تقارير إعلامية وصحفية تنقل الصورة الحقيقية لما يحدث على الأرض إلى الرأي العام العالمي.

ومن المركز الانتخابي في مدرسة الشهيد أحمد أومري للتعليم الأساسي بمنطقة ركن الدين بدمشق، أكد لوفيبر أن العملية الانتخابية تسير بشكل مرن ومنتظم ونزيه، مبيناً أنه شاهد العديد من المواطنين يختارون الرئيس الذي يريدون بأنفسهم.

وفي كانبيرا، أكد الكاتب الأسترالي الدكتور تيم أندرسون أن الانتخابات الرئاسية في سورية تشكل رسالة نصر عظيمة على الإرهاب.

وقال أندرسون صاحب كتاب "الحرب القذرة على سورية" في رسالة إلى القنصلية السورية في سيدني: إن "الانتخابات تشكل كذلك دليلاً على أن الولايات المتحدة عاجزة عن إرغام الشعب السوري على الخضوع، لقد قاوم هذا الشعب الإمبراطورية الأميركية تماماً كما قاوم من قبل الرومان والعثمانيين والفرنسيين".

وفي تغريدة له على موقع تويتر أشار أندرسون إلى أن الانتخابات الرئاسية تجري اليوم في موعدها رغم الحرب القذرة والشرسة التي تشنها دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" على سورية منذ أكثر من عشر سنوات مؤكداً أن الشعب السوري لا ينتظر موافقة أو رأي دول العدوان بهذا الاستحقاق الدستوري. ووجه التهنئة والتحية إلى شعب سورية "التاريخ والأسطورة".

وفي السياق أكد الكاهن والناشط السياسي ديفيد سميث في رسالة مماثلة أن سورية ورغم الحرب ضدها الممتدة لأكثر من عشر سنوات فإنها تقف بثبات حرة مستقلة وقال: إن "الانتخابات الرئاسية تشكل نصراً للشعب السوري الذي لن يهزم أبداً".

# الشعار والأمناء العامون لأحزاب الجبهة يدلون بأصواتهم

أدلى محمد الشعار نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية بصوتــه في الانتخابات الرئاســية بالمركــز الانتخابي في مديرية ثقافة دمشق.

كمــا أدلى كل من صفوان قدســي الأمين العام لحزب الاتحاد الاشــتراكي العربي وغســان عثمان الأمين العام لحــزب العهد الوطني وفضل الله ناصر الدين الأمين العام لحزب الوحدوي الاشــتراكي الديمقراطــي وعمار بكداش الأمين العام للحزب الشــيوعي السوري وحنين نمر الأمين العام للحزب الشيوعي الســوري الموحد وصفوان سلمان رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي والعاملــون فــي القيــادة المركزية للجبهــة بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية.

# السويداء: أجواء احتفالية ترافق العملية الانتخابية

**السويداء- رفعت الديك- منار الحجار**

توافــد آلاف المواطنــين منذ اللحظات الاولى لانطلاق العملية الانتخابية في الســويداء وافتتاح صناديق الاقتراع أمام الناخبين لاختيار مرشحهم لرئاسة الجمهورية.

وقال وسيم البريحي رئيس المركز الانتخابي في قرية مفعلة أن المركز شهد منذ اللحظات الاولى لافتتاح الصناديــق اقبالا كبيرا وقد رافقت الاجواء الانتخابية عقد الدبــكات والاهازيج الوطنية والقومية التي تؤكد انتصار سورية على أعدائها في كل المعارك التي تخوضها.

بدورها أكدت سمرة قرقماز أنه تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لحسن سير العملية الانتخابية وتسهيلها أمــام الناخبين ولفتت إلى أن المركز يشــهد منذ لحظة افتتاح الصناديق إقبــالا كبيرا من المواطنين للإدلاء بأصواتهم وانتخاب مرشحهم لمنصب رئيس الجمهورية.

وقالت شــذى نعيم وكيلة المرشح عبدالله ســلوم عبد الله بينت أن الأجواء الانتخابية تسودها حالة من الديمقراطية ويقوم الناخبين باختيار مرشيحهم بشكل ديمقراطي عبر الاقتراع في الغرف السرية

بدوره قال بشار الباسط وكيل المرشح محمود مرعي لاحظنا اقبال كبير للمواطنين منذ اللحظات الاولى وهناك إجراءات وقائية متخذة ونحن نعمل على مراقبة سير العملية الانتخابية ولم نسجل اي تجاوزات.

بدوره بين تيســير فليحان وكيل المرشح بشار الاسد ان الانتخابات تتم بأجواء من الديمقراطية والحرية باختيار المواطنين مرشحيهم .

ويبلــغ عــدد المراكز الانتخابية ٣٥٦ مركزاً موزعة على جميع أنحاء المحافظة ، منها ٩٥ مركزاً في مدينة الســويداء، ٦٣ مركزاً في منطقة شــهبا، ٢١ مركزاً في ناحية المشنف، و٢٣ مركزاً في بلدة المزرعة، كما تم تشكيل أعضاء لجان المراكز الانتخابية وقد بلغ عددهم ١٠٦٥عضواً

# حمص تعيش أعراس الانتخابات

**حمص- مكتب البعث:**

منذ الســاعات الأولى تدفق الناخبون من كافة أطياف المجتمع الحمصــي، مدينة وريفاً، إلــى صناديق الاقتــراع ليقولوا الكلمة الفصل وليعبــروا عن خيارهم الوطني الحر في اختيار من يمثلهم ويحمــل تطلعاتهم بعيداً عن الضغوط والإملاءات، مؤكدين أن أبناء ســورية هم الأقدر على تقرير مصيرهم ومصير بلدهم وهم أيضاً من يقرر من سيقودهم نحو مستقبل سورية المشرق.

وشــارك الرفاق فــي قيادتي فرعي حمــص والجامعة للحزب ومحافــظ حمص ورئيــس الجامعة أبنــاء المحافظة هــذه الفرحة الكبرى،كما شــارك أعضاء مجلس الشــعب والمنظمات الشــعبية والنقابات المهنية ورجــال الدين، مؤكدين وحدة المجتمع وتعاضده لإنجاز هذا الإستحقاق الوطني والدستوري.

الرفيــق الدكتور فائق شــدود أمين فــرع الجامعة للحزب أكد أن الناخبــين من الطلبة والموظفين وللمواطنين الســوريين قد بدأوا بالتواجــد في المراكــز الانتخابية منذ ســاعات الصبــاح الأولى بانتظار ممارســة حقهم الطبيعي فــي الانتخابات لإعطاء صوتهم للشخص الذي يستحق، مبيناً أن جامعة البعث هي حاضنة وطنية تضم كل الطلاب من ســورية جمعــاء فاليوم هو يوم وطني بامتياز نعبر فيه عن الســيادة السورية، مشــيراً أن نجاح الانتخابات هو بمثابة انعكاس لصمود وكبرياء الشــعب العربي السوري وعن قوة وحضارة سورية والحق الديمقراطي والوطني لهذا الشعب،مؤكداً أن طلاب الجامعات وأساتذتها وإداريها أتوا اليوم بكل ثقة وتفاؤل لتعبر عــن حبها ووفائها لقائدها، ولتقــول كلمتها بكل حرية وثقة نعم لسورية الحرة القوية، فكوادرنا جميعاً على قدر المسؤولية في إنجاح هذا الإستحقاق الدستوري الهام، مبرهنين للعالم أجمع أن شباب سورية يقف خلف جيشه وقيادته ممثلة بالرفيق الأمين العام للحزب الدكتور بشار الأسد.

وأشار الرفيق الدكتور عبد الباسط الخطيب رئيس جامعة البعث أن العمليــة الانتخابية تجري في أجواء مريحة منذ الصباح الباكر حيــث بلغ عدد الصناديق التــي تم اعتمادها في جامعة البعث ٦٦ صندوقا انتخابياً ٢٠ منها في الوحدات السكنية بالمدينة الجامعية و ٤٦ في كليــات ومعاهد ومديريات الجامعة ونقابة المعلمين وفرع الاتحاد الوطني لطلبة ســورية، وقد أتمت الجامعة كل التحضيرات اللازمة لضمان حسن سير العملية الانتخابية بكل شفافية ونزاهة مــن لجان ومراكز انتخابيــة وصناديق اقتــراع ومغلفات وأوراق اقتراع وغرف سرية، مؤكداً أن مصير السوريين هو بيد السوريين فقط الذين أثبتوا مراراً أنهم على درجة عالية من الوعي والمسؤولية اتجاه بلدهم، واليوم هذا الاســتحقاق الرئاســي يعبر عن الحالة السياسية والديمقراطية الموجودة في سورية.

# المهندس عرنوس عقب إدلائه بصوته: مرحلة تحمل الخير والأمل لسورية

قال رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس في تصريح للصحفيين عقب إدلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية إن الشعب السوري يعبر اليوم عن مواقفه الوطنية الثابتة ويؤكد من جديد أن سورية قرارها حر ومستقل ونابع من ثوابتها الوطنية فلا توجد قوة في الأرض تستطيع أن تغير إرادته ووفاءه لجيشه وبلده مشيراً إلى أن اقبال المواطنين على المراكز في مختلف المحافظات "غلب التوقعات" لناحية الكثافة.

وأضاف المهندس عرنوس إن هذه المشاركة بالانتخابات موقف جريء وصريح وواضح من كل شرائح الشعب فضلاً عن كونه واجباً وحقاً مؤكداً أن مستقبل سورية يقرره السوريون بأنفسهم ولا يمكن لأي قوة في الأرض أن تفرض إرادتها على الشعب السوري الأبي وما نشاهده اليوم من إقبال على مراكز الاقتراع دليل واضح على عزيمة الشعب السوري وإصراره على بناء دولته القوية بملء إرادته وحريته الكاملة.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن هذه الانتخابات بالتأكيد مفصلية وستؤسس لمرحلة قادمة تحمل كل الخير والأمل والبناء لسورية صاحبة الدور الحضاري والقيادي والبناء عبر التاريخ وستكون ثمارها للوطن وكل شرائح المجتمع.

# على باب غرفة الصناعة "عراضة شامية وطنية".. والمراقبون الدوليون معجبون

**دمشق – ريم ربيع**

بدا إقبال الصناعيون على الانتخاب اليوم رسالةً أرادوا منها رد الوفاء، وإيصال كلمتهم للداخل والخارج وللصديق والعدو أنهم مستمرون بالإنتاج والعمل بالدعم والتشجيع الذي اعتادوا عليه من الرفيق الأسد..

على باب غرفة صناعة دمشق وريفها كانت العراضة الشامية تستقبل الناخبين بالأغاني والهتافات الوطنية، والتي تصدح على امتداد الأسواق المجاورة، وفي الداخل كان واضحاً الاكتظاظ على الصناديق الثلاثة التي أوشكت على الامتلاء رغم أن اليوم الانتخابي مازال في منتصفه، وكان الصناعيون والعمال يتوافدون للانتخاب بشكل كثيف، حيث بيّن أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها أكرم الحلاق أن الصناعيين يتوافدون من كل مناطق دمشق وريفها لممارسة حقهم الديمقراطي، كشكر للمرشح الأسد لدعمه الصناعة الوطنية طيلة السنوات السابقة، ولتوجيه رسائل للدول المعادية بأن منتجي دمشق وريفها يمارسون حقهم اليوم بكل محبة، وبعيداً عن أية ضغوط.

وبيّن الحلاق أن جميع الصناعيين حسموا أمرهم وولاءهم لمن قاد البلاد إلى بر الأمان وحرر الأرض والإنسان، مؤكداً أن استقبال الناخبين مستمر حتى السابعة أو منتصف الليل في حال التمديد.

وخلال تواجدنا في غرفة الصناعة زار الغرفة عدد من المراقبين الدوليين لمتابعة سير العملية الانتخابية وشهدوا الازدحام والإقبال، وحمّلهم الناخبون رسالة أملوا أن تصل بكل شفافية للعالم أجمع بأن السوريين اليوم أثبتوا انتصارهم واستقلالهم والتزامهم الدستور وأداءهم الواجب الوطني، فيما أبدى بول لارودي – وهو مراقب من كالفيورنيا– إعجاباً كبيراً بالاستقرار الذي تشهده دمشق، والفرق بين انتخابات ٢٠١٤ واليوم من حيث الأمان السائد في أغلب المناطق السورية، واصفاً مشاهداته حتى الآن بدمشق بالجميلة جداً، ومؤكداً أن الانتخابات خطوة على الطريق الصحيح لسورية.

وبالعودة إلى الحلاق فقد أكد أن الصناعة الوطنية عمود الاقتصاد السوري، والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر هي أساس الاقتصاد الوطني، فالصناعي السوري يعرف أن خياره دعم الصناعة وترميم المنشآت، وإقامة منشآت جديدة وتحديث خطوط الإنتاج، والصناعة السورية تقدم قيمة مضافة، وتعزز قيمة الليرة، وخلال سنوات الأزمة لم ينقص أية سلعة، واستمر الصناعيون بالإنتاج بدعم دائم من الأسد.

عضو مجلس إدارة دمشق وريفها طلال قلعجي اعتبر أن الاستحقاق الانتخابي اليوم بعد الحرب الكونية وتحرير معظم الأراضي هو عرس ديمقراطي كبير، فاليوم انطلقت حشود كبيرة في كافة المحافظات غلى المراكز الانتخابية للإدلاء بأصواتهم ورسم المرحلة المقبلة لسورية بكل شفافية.

وأضاف قلعجي: المرشح الأسد صاحب شعار الأمل بالعمل هو من سيصل بسورية إلى بر الأمان، خاصة بعد ما شهدنا وقوفه مع شعبه طيلة سنوات الحرب، واليوم يرسل الصناعيون رسالة واضحة بوقوفهم مع الأسد لعودة العجلة الاقتصادية للدوران وازدهار الصناعة التي لم تتوقف ولا يوم واحد خلال الحرب، وهي اليوم تصدر إلى أكثر من ١٢٠ دولة حول العالم.

بدوره رئيس لجنة البلاستيك بغرفة الصناعة فواز حلبي لفت إلى الإقبال الكبير لإثبات أن سورية تعافت من الإرهاب، فالجميع اليوم اتجه للانتخاب، وأهل الصناعة يتكاتفون لإعمار البلاد وإعادة منشآتهم للعمل والإنتاج وهذه أهم رسالة سورية للعالم.

# مركز اقتراع "الاقتصاد" قبله للناخبين من المواطنين والوسط التجاري

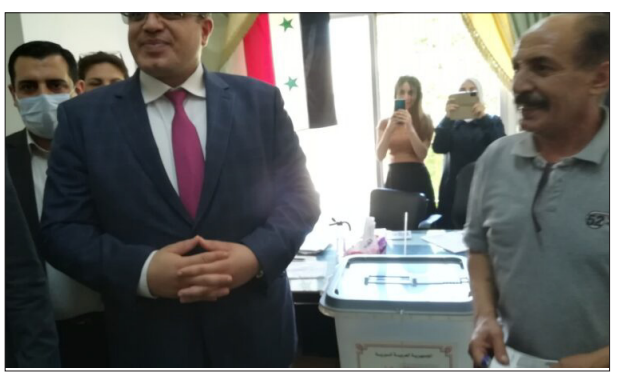

**دمشق – كنانة علي**

شهد صندوق المركز الانتخابي في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية إقبالاً كثيفاً قوامه العاملون في الوزارة والمؤسسات الأخرى، عدا تدفق المواطنين الذين يتوافدون إلى قلب دمشق التجاري حيث سوقي الصالحية والحمراء.

ومع تحول المركز كما غيره إلى محجة لجموع المواطنين الناخبين المحتفلين بالاستحقاق الدستوري الأهم بالنسبة لمستقبل البلد، أخذت جغرافيا المكان تضج بالهتافات والأفراح التي تبدو على وجوه السوريين في هذا اليوم المميز أينما تحركوا في المدن والأرياف.

ففي مركز الوزارة الانتخابي بدأت العملية الانتخابية وتم ختم الصندوق بحضور الوكلاء وأعضاء اللجنة، لتسيير العملية بحسب التعليمات منذ الساعة السابعة صباحاً.

وأدلى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل اليوم بصوته في الانتخابات الرئاسية في مركز وزارة الاقتصاد، وفي تصريح له عقب إدلائه بصوته قال الوزير: "نحن اليوم أمام هذه الصورة الرائعة على امتداد ساحات الوطن..مشهد أهلنا الذين يتوافدون بكثافة الى مراكز الاقتراع ليعبروا عن عمق انتمائهم لوطنهم الغالي الذي يعلو ولا يعلو فوقه شيء، ويساهموا في رسم صورة سورية العزة والكرامة والاباء. سورية التي ارتوت أرضها بدماء شهدائها الأبرار صانعي الانتصارات.. سورية دولة المؤسسات.. سورية الأمل المتجدد.".

من جانبه أوضح رئيس المركز راتب مطر في تصريح ل "البعث" بأن المركز ضم صندوقاً واحداً وأن الإقبال على الانتخاب جيد جداً، ولم تقتصر العملية الانتخابية في الوزارة على الموظفين والمؤسسات التابعة لها فقط، حيث شهد المركز توافداً كبيراً من المواطنين وأصحاب المحال التجارية كون الوزارة تقع في وسط تجاري مزدحم.

مضيفاً أن العملية الانتخابية تتم بسهولة ويسر، مؤكداً على الحرص على أداء الانتخاب بكل أمانة ونزاهة وصدق، حيث تم وضع صور واضحة لجميع الناخبين.

وعن الإجراءات الوقائية التي قامت بها الوزارة للحد من انتشار فايروس كورونا أشار رئيس المركز وأمين الصندوق على أنه تم تعقيم المركز قبل البدء بالانتخاب وتوافد المواطنين، إضافة إلى أنه يتم تعقيم أيدي الناخبين قبل وبعد، كما تم تجهيز المركز بكافة التجهيزات اللازمة لإتمام عملية الانتخاب بالشكل الأمثل.

من جهتها اعتبرت سوسن العوام مديرة التنمية الإدارية في المؤسسة العامة للمعارض أن الانتخابات التي تشهدها سورية اليوم بمثابة عرس وطني وواجب على كل مواطن أن يمارس حقه الطبيعي في اختيار رئيس الجمهورية للعبور بسورية إلى بر الأمان.

المواطن محمد السقا قال: إن الانتخاب حق وطني ودستوري وواجب على كل مواطن أن يدلي بصوته ويمارس حقه الانتخابي بكل شفافية وديمقراطية.

ميساء البوش مواطنة قالت: على الجميع التوجه لمراكز الاقتراع، فخيارنا الصمود والمقاومة وإعادة بناء وإعمار ما دمره الإرهاب.

# التربويون: الاستحقاق الرئاسي نقطة الانطلاق لمرحلة جديدة

**دمشق- ميس خليل**

توجّــه الســوريون اليوم إلى المراكــز الانتخابية لــلإدلاء بأصواتهم، واختيار رئيس الجمهورية العربية الســورية للســنوات الســبع القادمة، وكلهم إصرار على استكمال هذا الاستحقاق الانتخابي.

وفــي مركز اقتــراع وزارة التربية أدلى الناخبــون بأصواتهم، حيث أوضح وزير التربية الدكتور دارم طباع في تصريح لـ"البعث" أن ممارسة الديمقراطية هي عملية تربوية، وأن وزارة التربية بكوادرها التي عملت على مدى سنوات بنشــر ثقافة الديمقراطية تمارس اليوم هذا الحق من خلال انتخابات رئاســة الجمهورية، وهذا بحد ذاته نصر تربوي كبير، كما أننا واثقون بأن الجيل القادم قادر على بناء سورية وإعادة إعمارها من جديد، مشــيراً إلى دور الشباب الهام في هذه المرحلة، مؤكداً أن التربويين كجزء من المجتمع يسعون بشكل دائم لإعداد جيل مؤمن بوطنه ومجتمعه.

من جهته أوضح هيثم عيســى مديــر الجاهزية بوزارة التربية أن عدد صناديق الاقتراع في الوزارة بلغت ٥ صناديق، وبدأت العملية الانتخابية منــذ الصباح الباكر بأجواء من الديمقراطية والفرح بهذا العرس الوطني، مؤكداً أن الــوزارة اتخذت كامل الإجــراءات الاحترازية من خلال تعقيم أماكن الاقتراع، وتنظيم دخول المواطنين.

معاون وزير التربية مها كنعان قالت: إن إقبال السوريين على صناديق الاقتراع لأداء واجبهم الوطني والديني والأخلاقي، وللتأكيد على تمسكهم بالحفاظ على اســتقلالية القرار الوطني الســوري، وأنهم إلى جانب جيشهم حتى تحقيق النصر النهائي على الإرهاب والاحتلال بمختلف أشكاله ومسمياته، مؤكدة أنه بالرغم من حجم الخسائر التــي لحقت بالقطاع التربوي، إلا أن الأمور عادت إلى مجراها الطبيعي، بل وتحســنت في بعض المجالات بفضل الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا المجال، وحرص وزارة التربية على تعزيز مفهوم المواطنة لدى أبنائها الطلبة، ولدى المجتمع ككل.

جميل الطويل، مدير الإعداد والتدريب التربوي، قال: العرس الوطني اليوم هو عرس الاستحقاق الرئاســي، وعرس انتصار ســورية على الإرهاب، وعرس قائد الوطن الرفيق الدكتور بشار الأسد الذي بفضله وبفضل الجيش العربي السوري انتصرنا على الإرهاب وداعميه.

الدكتورة ســونيا مكارم، معدة برامج في التربوية السورية، قالت: الاستحقاق الرئاسي واجب وحق دســتوري لكل مواطن سوري، ووفاء لدماء الشهداء وتضحياتهم، وتضحيات الجيش العربي الســوري، ووفاء لسوريتنا، وتثبيت شرعية إرادة الشعب السوري الذي أكد اليوم انتصار سورية دون أي إملاء خارجي.

مديرة الترويج الإعلامي بوزارة التربية بشــرى مســعود أشارت إلى أن الاستحقاق الرئاسي يعبّر عن قوة ســورية وصمودها، وتطبيق شرعية الدســتور فيها، وسيكون نقطة الانطلاق لمرحلة جديدة في تاريخ سورية بعد عشر سنوات عجاف.

# وزير الإدارة المحلية: الانتخابات مؤشرٌ على قدرتنا في تحقيق المزيد من الانتصارات

**دمشق- ميادة حسن**

افتتحــت وزارة الإدارة المحليــة والبيئة أبوابها منذ الصباح الباكر للبــدء بالعملية الانتخابية، واستقبال الوافدين للإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم الانتخابي في مقر الوزارة، حيث خصّصت الوزارة مكاناً مجهزاً بغرفة ســرية وحبر ســري لضمان حرية الانتخابات التي تميّزت بالانضباط ومراعاة الســلامة الصحية، في وقت لم تخلُ ســاحة الوزارة من المحتفلين بالاستحقاق الرئاسي ومن الأغاني الوطنية ابتهاجاً بهذا اليوم الذي يعبّر عن حرية الشعب السوري.

وزيــر الإدارة المحلية والبيئة حســين مخلوف أكــد لـ"البعث" أن جميع المواطنين متمســكون بدســتور الدولة الســورية ووقوفهم خلف الجيش العربي الســوري الذي صمد أمام أعنف حرب، مع الاستمرار بتحدي جميع الظروف التي تمرّ بها البلد نتيجة الحصار الاقتصادي، كما ستكون هذه الانتخابات مؤشــراً على قدرتنا في تحقيق المزيد من الانتصارات، فالشــعب الذي قاوم عشر ســنوات لن يخضع لأي نوع من أنواع الحصار، مشــيراً إلى أن جميع شرائح المجتمع السوري عبرت عن إنتمائها للوطن.

واســتقبلت الوزارة وفود العشــائر من مختلف المناطق كالقنيطرة وحلب والرقة وإدلب، حيث تحدث الشيخ عبد الله الجفال شيخ قبيلة بو شعبان عشيرة العميرات لـ"البعث" عن تمسك العشائر بحقهم الانتخابي وممارستهم لحقهم الدستوري، ووقوفهم ضد أي مؤامرة تحاول المساس بكرامة شــعبنا، وبيّن الجفال الجهد المبــذول التي قدمته الوزارة من إجراءات صحية ووقائية لاســتقبال الوفود والمنتخبين تحت رعاية خاصة.

الشيخ نعيم الجولان رئيس عشيرة السبارجة أكد على الحرية الكاملة خلال عملية الانتخابات ســواء بالغرفة السرية أو بالحبر الســري، وأن الوزارة نسقت ونظمت عملية وصول الناخبين إلى الصناديــق والتزمت بالإجــراءات الوقائية والصحية للمنتخبين، إضافة لوجود أماكن اســتراحة للقادمــين من مناطق بعيدة، وبــيّن الجولان أن أجواء الانتخابات تحوّلــت إلى عرس وطني يحمل البهجة والفرح لجميع المواطنين السوريين، مشيراً إلى أن العشائر تقف خلف القيادة الحكيمة وكل ما يضمن حرية واستقلال البلد، وهذه الانتخابات خير دليل على ذلك.

# وزير التعليم العالي: الانتخابات تؤسس لمرحلة من الاستقرار

**دمشق- لينا عدرة**

أكد الدكتور بســام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي لـ"البعث" أثناء إدلائه بصوته فــي مركز الاقتراع بوزارة التعليم العالي أن هذا اليوم هو عرس وطني وفرح كبير، وهو تجســيد واستكمال لصمود شــعبنا خلال سني الحرب، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات تؤسس لمرحلة من الاستقرار، وتحقيق نصر جديد.

ولفت إبراهيم إلى أن ما شاهدناه في كافة المحافظات السورية ما هو إلا تعبير عن حب شعبنا وإيمانه بوطنه وتمســكه بالثوابت الوطنية، فالسوريون لم تهزمهم الحرب، ولم تغيّرهم الأزمات، بل صقلــت مبادئهم، وعمّقت أواصــر ارتباطهم بوطنهم الأم، مبيّناً أن ســورية العظيمة، وطن المحبة والســلام، ســتمضي في النهوض بأبنائها، وســتنفض عنها غبار الحرب والحصار الاقتصادي ليصان صوت الإنســان فيها، مؤكداً أن وزارة التعليم والبحث العلمي ستســتمر، وســتضاعف الجهود في العمل من الناحية التعليمية والبحث العلمي لربطه بسوق العمل، ودعم التعليم التقاني والمهني للمساهمة في إعمار وطننا الحبيب سورية.

# الناخبون في "الزراعة": الصوت الذي وضعناه في صناديق الاقتراع بصمة لإعادة الإعمار

**دمشق- ميس بركات**

شـهد المركز الانتخابي فـي وزارة الزراعة إقبالاً كبيراً على الاقتراع، حيث أكد أمنـاء الصناديق ل "البعث " توافد الآلاف من المواطنين والعاملين بالـوزارة وباقي فئات المجتمع بمختلف أطيافه منذ السابعة صباحاً للإدلاء بأصواتهم واختيار من يمثل تطلعاتهم في المسـتقبل القادم، بوجود تجهيزات لوجستية على أكمل وجه لتسهيل عملية الاقتراع لكافة المواطنين.

كما أكد الناخبون ل"البعث" أن المشاركة اليوم في الانتخابات هي عنوان النصر لسورية ورسالة تحدي لكل العالم بأن الشعب السوري قادر على اختيار ممثله للعبور إلى بر الأمان والوصول إلى سورية الحديثة بقيادة ممثلهم ومرشحهم بشار الأسد.

حسـان قطنا وزير الزراعة خلال مشاركته في الاقتراع أكد ل" البعث" أن المشـاركة اليوم في الانتخابات حق وواجب على كل سوري، حيث تعيش سورية اليوم عرس النصر ضد الإرهاب وكل من وقف ضد سـورية وسـاهم بتدميرها، ووزارة الزراعة كباقي مؤسسـات ودوائر الدولة شهدت توافد كبير من الناخبين لممارسة حقهم وتوجيه رسالة للعالم بأن الاستحقاق الرئاسي هو الهوية الوطنية وأن المشاركة اليوم في الانتخابات واجب على كل سوري لتبقى راية الوطن خفاقة، مشيراً إلى أن سورية الآن قوية بشعبها وجيشها وقائدها الذي تختاره مجدداً لأنه دافع وصمد ووقف في وجه المتآمرين.

بـدوره أكد نصـر الدين العبيـد مدير عام المركـز العربي لدراسـات المناطق الجافة والأراضي القاحلة أكسـاد أن توافد الناخبين اليوم بالآلاف في جميع المحافظات السورية إلى مراكز الاقتراع هو أكبر رسـالة لمن حارب سورية بأن الشعب السوري بحكمـة قائده وتضحيات جيشـه وصمود شـعبه عصيّ على المؤامرات وهي اليوم أقوى مما كانت عليه قبل سـنوات الأزمة، وسـنحقق الأمل وننجز العمل بقيادة مرشـحنا وربّان سفينتنا الرفيق بشار الأسد.

كذلـك أكد أيهم الحمصي مديـر إدارة التخطيط والاقتصاد في أكسـاد أن المشـاركة اليوم في الانتخابات وفق الدسـتور السـوري هي احترام وتقدير لأرواح الشـهداء ولنحمي جراح أبناء الوطن الذين صانوا ودافعوا عن سورية، والانتخابات اليوم هـي قيمة حضارية وتعكس صورة سـورية الحضارية المعروفة لـدى الجميع، وأضاف الحمصي أن الصوت الذي وضعناه في صنـدوق الانتخابات هـو بصمة حقيقية بأننـا نعيش الأهداف المتعددة من تسـامح وتشارك ووحدة وأننا سنبدأ بإعادة إعمار سورية بالبناء والعمل وهو أملنا الوحيد.

عماد إسـمندر مدير فرع المؤسسـة العامة للأعلاف بريف دمشـق تحدث ل"البعث" عن المشاركة بالانتخابات والتي تحمل في طياتها الكثير من الرسـائل أولها وأهمّها انتصار سـورية على الدول التي حاولت سـلب إرادة وحرية الشـعب السوري، وأن رايـة الوطن عالية خفاقة مع خيارها الوحيد الرفيق بشـار الأسـد الذي حافظ على سورية موحدة وهو الوحيد القادر على قيادة سورية في المرحلة القادمة لإعادة سورية لتعود أفضل من سابق عهدها.

كما تحدث وسـام نصر الله عضو قيادة فرع دمشق للحزب البعـث ل" البعث" عن أهمية المشـاركة اليوم فـي هذا العرس الوطني الذي تحقق منذ أن شـاركت الأسبوع الماضي الجاليات السورية في مختلف سـفارات العالم بهذا الاستحقاق العظيم، حيـث توافدت هذه الجاليات بالآلاف مؤيدين لهذا الاسـتحقاق الرئاسي بعد أن هجرهم الإرهاب وأتعبهم، مشيراً إلى أن جميع المراكز في دمشق وريفها بحشـود كبيرة تمارس حق الاقتراع وحقها في أن تختار من يمثلها لرئاسة الجمهورية، ونحن كحزب البعث العربي الاشـتراكي مرشـحنا هو الأمـين العام للحزب الرفيق بشار الأسد الذي أثبت للعالم بأن الحق لا يُعلى عليه وأن مكافحة الإرهاب لن تكون إلا بالتصميم والعقيدة.

# في مراكز المصارف الانتخابية: المشاركة في الانتخابات لبناء مستقبل البلد الاقتصادي

**دمشق – فاتن شنان**

توافدت جماهير الشعب السـوري إلى مراكز الاقتراع منذ الصباح الباكر للإدلاء بأصواتهم وممارسة حقهم الدستوري في اختيار ممثلهم لرئاسـة الجمهورية، وقد شهدت مراكز الاقتراع التابعة للقطاع المصرفي إقبالاً كثيفاً يعكس مدى اهتمام وإصرار المواطنـين على تأدية واجبهم تجـاه الوطن ومن حماه وقاده إلى ضفة النصـر والأمان، ففي المركز التابـع للمصرف الصناعي بـين المدير العام للمصرف الدكتور عمر سـيدي أن الانتخابات بموجب الاستحقاق الدسـتوري هو تعبير عن السيادة الوطنية، وسورية بمشاركة أبنائها تثبت للعالم بأنها مستقلة وقادرة على رسـم مسـتقبلها، فقد وقفت في وجه الإرهـاب وجميع الأعداء في الخارج والداخل، وما المشـاركة الكثيفة اليوم إلا دليل دامغ على أن الشـعب السوري يدرك واجبه الدستوري ويمارس حقه الطبيعي في اختيار مرشـحه الرفيق بشـار الأسد، ولاشك أن الاختيـار موجه لمن وحد الشـعب وقاده إلى ضفـة الانتصار بحكمتـه ورؤيته المسـتقبلية، والقطاع المصرفي يترجم شـعار الأمـل بالعمل بفعالية المصارف وتواجدها على أرض الواقع مع كافة القطاعات الاقتصادية، ولاشك أن دور المصارف هام جداً في المرحلة المقبلة والاقتصاد السـوري كجميع الاقتصادات في العالم.

وبدوره مدير عام مصرف التسـليف الشعبي الدكتور نضال العربيد أكد أن كل من سـيذهب إلى صندوق الاقتراع سـيقول نعم للأمل ولسـيد الوطن ونعم للحياة القادمة ولفجر سـورية، وأضاف أن هذه المشـاركات بإدارة السـوريين دون ضغوط أو إملاءات ليقرروا مستقبلهم، وبين العربيد أن شعار الأمل بالعمل يضعنا أمام مسؤولية تقديم العمل والخدمات المصرفية الطموحة بأفضل شـكل، وأن تقوم المصارف بكل مـا يلزم لتمويل عملية إعادة الإعمـار القادمة وإزالة آثار الدمـار الناتج عن الإرهاب وسنكون فاعلين كل في مكانه بإدراكنا لأهمية العمل الجاد لبناء مسـتقبل مشـرق، والأمل بالعمل هو شعار لكل مجالات الحياة سيكون الأمل بالمعرفة والمستقبل المتجدد والاقتصاد الرائد.

مدير عـام المصرف العقاري الدكتـور مدين علي أكد أن إجراء الانتخابات في هذا الظرف هو إجراء دستوري وهو حق وواجب لكل مواطن، بل على كل مواطن أن يطالب بهذا الحق، مع تقديم كافة التسهيلات وإزالة الصعوبات التي تحول دون ممارسـته لهذا الحق، وتعكس المشاركة في الانتخابات التصميم على المشـاركة في مشـروع تطبيـق القوانين وبناء الدولة والوطن وترسـيخ عمل المؤسسات، والقطاع المصرفي يقدر شعار الأمل بالعمل، كون العمل هو أساس لكل مشروع ولتنفيـذ كل رؤية اقتصادية واجتماعيـة وثقافية، وبالتالي لا يمكن الوصول إلى الأمل المنشود والآمال المطلوبة التي نتطلع إليهـا جميعاً دون أن تكون لدينـا إرادة حقيقية للعمل، وأكد علي أن فـروع المصرف العقاري والإدارة العامة التي تمتلك صناديـق اقتراع تشـهد إقبالاً ممتازاً، وتجـري الانتخابات فـي كافة الصناديق الموجودة بصـورة طبيعية والإدارة تقدم كافة التسـهيلات التي تسـاعد في ممارسة المواطن في حقه الانتخابي.

# وزيرة الثقافة: ستظل سورية قبلة الأنظار ومهوى الأفئدة

شهد مركز الاقتراع في وزارة الثقافة منذ الصباح الباكر إقبالاً متصاعداً في أعداد الناخبين الذين قدموا للمشاركة والإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية.

وأكدت وزيرة الثقافة د. لبانة مشـوّح خلال مشـاركتها بالتصويت في الانتخابات الرئاسـية في مركز الاقتراع بوزارة الثقافة أن ما يحدث اليوم أمام صناديق الاقتراع من إقبال شـديد يبين أن المشـاركين في أوج سـعادتهم وأن كل مـا عانـوه نتيجة الإرهاب من ويـلات الحرب وتبعاتها والحصـار الاقتصادي هي صفحة ستطوى تدريجياً، وسننتقل إلى مرحلة أخرى مرحلة الدولة المعافاة التي صمدت وواجهت الكثير من المصاعب، وأن المرحلة الجديدة سـتكون مرحلة عمل دؤوب ممنهـج إخلاصاً ووفاءً لهذا الوطن الذي أعطانا الكثيـر والذي آن الأوان لنرد له جزءاً من دينه علينا فالجيش قام بواجبه والشـهداء ضحوا بدمائهم، وعلينا الآن أن نبني على ما سبق والاستفادة من دروس الماضي لسد الثغرات التي تعيق تطورنا وانتقالنا إلى مرحلة التعافي التام. وأشارت د. مشوح إلى أن هذه الفرحة ليس مجرد فرحة انتخابات بل هي فرحة لتجديد الحياة وإعـادة الانتعاش للنفوس أولاً وللعقول ثانياً لأن الانتعاش الاقتصادي والثقافي لا يكون إلا بالنظرة الجديدة للذات وما يتوجب عليها من مسؤوليات تجاه الوطن.

وأكدت الوزيرة أن وزارة الثقافة كجزء من مؤسسـات الدولة لم تتوقف خلال سـنوات الحرب الإرهابية على سـورية فنحن منذ اللحظة الأولى أدركنا مسـؤولياتنا في نشر الثقافة والأدب والفكر ورغم كل الظروف سنسـتمر ونبنـي فلا مجال لحصانة الوطـن مالم تكن العقول والنفوس محصنة ومـن المهم أيضاً تحصين الجبهة الداخلية من خلال نشر الثقافة والفنون التي هي أداة تعبير رمزية، وكذلك فإن الفنون والآداب الراقية المسؤولة تنعكس فكراً مسؤولاً ونهج حياة وسلوك إيجابي راق على مجمل السلوك والتفكير الجمعي.

وأضافت الوزيرة: اليوم أكدت سـورية للعالم أجمع أنها هي صاحبـة القرار، وأنها عازمة على الانتقال إلى مرحلة إعادة البناء على كل المسـتويات وبنهج علمي مدروس وعزيمة لا تنكسـر. وختمت السيدة الوزيرة بالقول: بوركت سـورية وبوركت جهود كل إنسـان خيّر يعمل لخير الوطن والمسـتقبل أجمل وأبهى وستظل سورية قبلة الأنظار ومهوى الأفئدة.

# العاملون في وزارة السياحة: يوم وطني بامتياز

**دمشق – عبد الرحمن جاويش:**

بدأت صباح اليوم العملية الانتخابية للاستحقاق الرئاسي، وكان الإقبال كثيفاً، في مركز اقتراع وزارة السياحة، حيث تدفّق المقترعون بأعداد كبيرة إلى المركز. وجرت الانتخابات بأجواء نزيهة وآمنة ومميزة، عبّر خلالها المقترعون عن المضيّ قدماً خلف قيادة القائد الأسد في بناء سورية متجدّدة متطوّرة.

وفي لقاءات "البعث" أكد معاون وزير السـياحة المهندس نضال ماشـفج أنه يوم وطني بامتياز شـهد إقبالاً ورغبة كبيرة من المواطنين في مركز الوزارة، وكانت فرحتهم كبيرة بانتخاب أمل سورية الدكتور بشار الأسد. ولا شك أن هذه العملية حرة ونزيهة وضعت العالم في حالة ذهول، ونحن في وزارة السياحة سنعمل على تحقيق الشـعار الذي طرحه قائد الوطن الأمل بالعمل، ونعمل على تنمية المشـاريع السـياحية وزيادة استثماراتها وإصلاح ما خرّبه الإرهاب وعودة جميع القطاعات لعملها.

بدوره معاون وزير السـياحة المهندس غياث الفراح أكد أن هذا الاسـتحقاق كان حافلاً ومزدهراً عبّر خلاله أبناء سـورية عن وفائهم لقائد الوطن. وجاء هذا اليوم اسـتمراراً للنصر الذي حققه الجيش والشعب ونصـراً لدماء الشـهداء الذين ضحّوا من أجلنا لنعيش. نحن مع الشـعار الذي طرحـه قائد الوطن، وكلنا مدعوّون للعمل لمراحل العمل القادمة من أجل الإنتاج وكلنا أمل ببناء سورية القوية.

هـذا ورصـدت "البعث" مجريات العملية الانتخابية في مركز اقتراع سـياحة ريف دمشـق حيث كان الإقبال كثيفاً عبّر فيه المقترعون عن حبّهم ورغبتهم بيوم الاستحقاق واختيارهم القائد الأسد.

شارك في الانتخاب رئيس غرفة سياحة ريف دمشق حسام الحلبي ومدير السياحة وائل كيال وأصحاب الفعاليات والمؤسسات والفنادق والمكاتب السياحية.

# إقبال كبير في حماة وريفها

**حماه- حسان المحمد:**

توافد أبنـاء محافظة حماة بأعداد كبيرة إلـى المراكز الانتخابية في مختلف مناطق المحافظة للإدلاء بأصواتهم واختيار رئيس سـورية القادم.

مديـر التربية يحيى المنجد قال إن مشـاركته اليوم في الانتخابات لرئاسية والتي تمت في موعدها هي تأكيد على رفض كل أنواع التدخل الخارجي وأن الاسـتحقاق الرئاسي شـأن داخلي. فيما أكد المزارع محمد المحمد: نعم لمثلنا القادر على حماية سورية شعباً وأرضاً ونعم لاستمرار زراعة الارض وزيادة الانتاج.

كمـا بين المهندس خالد الخليل العمر أنه مارس حقه الديمقراطي بالانتخاب وفاء لتضحيات الجيش العربي السوري. ووفاء للقائد الرمز بشار الأسد

وأوضحت نـور العلي أنها أدلت بصوتها لإكمال مسـيرة العمل والتنمية والإنتاج وحمل راية سورية نحو مستقبل أفضل.

وقال الشـيخ خالد الخالد من شيوخ عشـيرة بني خالد: إننا هنا اليـوم لأداء واجبنا الوطني الشـرعي والدسـتوري لاختيـار الرجل المناسب الذي سيقود سورية نحو مستقبل أفضل.

وفي مركز مدرسة ابن خلدون قال فراس ابراهيم: إن هذا اليوم هو انتصار لسورية على أعدائها واستمرار في مسـيرة البناء والاعمار بالتوازي مع مواصلة بناء الاجيال وتسليحها بالعلم والمعرفة.

ولفـت صهيب الـدوري إلى أن إجراء الاسـتحقاق الدسـتوري فـي موعده يشـكل أبلغ رد علـى كل أنواع الضغوط الخارجية ومحاولات التدخل في الشأن السوري وبداية لمرحلة جديدة من التطور والتنمية.

وفي مركز مديرية الاعلاف بحماة قال المهندس عثمان دعيمس: إن تنفيذ الاستحقاق الدستوري في موعده رسالة للعالم باستقلالية القرار السـوري وعنوان لمرحلة جديدة من البناء والإعمار.

وفـي منطقة محردة شـهدت المراكـز الانتخابية فيها أيضـاً إقبالاً كثيفاً من قبل الناخبين لاختيار مرشـحهم لمنصب رئيس الجمهورية.

وفي الريف الشـمالي بلدات طيبة الإمام وصوران معردس ومورك توجهوا الآلاف من المواطنين ليعبروا عن رأيهم وصوتهم الحر مؤكدين الوفاء للقائد الرمز الدكتور بشار الأسد، وقالت المواطنة ضحى الحسين من جبرين بريف حماة و محمد خليل العمر من بلدة طيبة الامام وروعة قبـه جي من حماة ميرفت قبـه جي ونور النونو مـن مديمة حماة أن "الشعب السـوري يخوض اليوم تجربة ديمقراطية حقيقية سيثبت من خلالها للعالم أجمع أننا متمسكون بقرارنا الوطني السيادي".

وأشـار خالد محمد قداد من صوران إلى إن هذا اليوم المشـهود في تاريخ سـورية الحديث الذي يشـارك فيه أبناء الشـعب السوري لاختيار رئيس لمسـتقبل سورية ووحدتها واستقلالها وسيادتها يشكل اسـتحقاقا ديمقراطيا يصب في مصلحة الوطـن والمواطن" لافتا إلى "أن أبناء الوطن يقطفـون اليوم ثمار صمودهم أمام الهجمة العدوانية الإرهابية التي تتعرض لها سورية منذ ١٠ أعوام من قبل أعداء سورية وأدواتهم التكفيرية الظلامية"

وأكد عمال حماة على أهمية الاستحقاق الرئاسي في ظل الظروف الراهنة والذي يمثل الحالة الوجدانية والأخلاقية للشعب السوري بكل أطيافـه وترجمة فعلية لحالة الوفاء في اختيار الرئيس الذي يقود البلد نحـو الخلاص من الظـروف الصعبة نتيجة تداعيـات الحرب الكونية والحصار الاقتصادي الظالم، وبين المهندس محمود السـخني معاون مدير العام لمؤسسـة النور للصناعة والتجارة اننـا اليوم امام ملحمة وطنيـة تحدد ملامحهـا صناديق الاقتراع واختيار المرشـح الأفضل لرئاسـة الجمهورية وقول كلمة الفصل في هذا الاختيار نحو سـورية أفضل في كل المجالات والدولة القوية والاقتصاد المتين وتحقيق العيش الأفضل لكل أبناء الوطن، لذلك نمارس حقنا في الانتخاب وواجبنا في اختيار الرئيس الذي يمثل كل طموحاتنا.

وفـي حين أكد عمار عليوي مدير المبيعات في مؤسسـة النور أننا اليوم أمام عرس وطني ومشـاركة كبيرة مـن طبقتنا العاملة وهو أكبر دليـل على قوة الشـعب وإرادتـه الصلبة في مواجهة آثـار الإرهاب والحرب على سـورية وإصرار على انتخاب الرئيس الذي يمثل الأمل لكل مواطن، قال خالد ضهراوي، العامل في شـركة زيوت حماة الذي تعرض لإصابة في سـاقه اليسرى وتسببت له بإعاقة دائمة لمتمنعه من التوجه إلى مركز الاقتراع في الشـركة، إن مشـاركته في الاستحقاق الرئاسي من باب الوفاء للوطن والواجب الوطني والحق الدستوري من أجل اختيار الرئيس المناسب لقيادة البلد في أصعب الظروف والخروج منها نحو مواصلة بناء دولة عصرية متقدمة.

وشـاطره الرأي محمد غسان موسـى، مصاب بإعاقة سمعية، أنه مؤمـن بحياة أفضل وأن القـادم أجمل مع رئيس يحمل الأمانة ويعمل بقوة ونزاهة، كما يشـاركه الرأي زكريا الاصفر، وهو عامل معاق في شـركة زيوت حماة، أن يوم السادس والعشـرين من الشهر الجاري شـكل نقطة تحول كبير في مسار شعبنا لأنه سـيختار الرئيس الذي يحقق الطموح في البناء وإعادة الإعمار وتطبيق الإصلاح والتنمية وكل ما يلزم لتطوير وتقدم سورية.

# علماء الدين الإسلامي والمسيحي يسجلون حضوراً مميزاً في الانتخابات

سجل علماء الدين وخطباء المساجد والدعاة والداعيات في مختلف المحافظات حضوراً لافتاً ومميزاً في المراكز الانتخابية من خلال الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية مؤكدين أن المشاركة بالانتخابات تعد واجبا دينيا ووطنيا وأخلاقيا "قولاً وعملاً".

وفي مركز مديرية أوقاف حماة الانتخابي أشار الدكتور صالح مطر مدير الأوقاف إلى الإقبال الواسع الذي شهده المركز من علماء الدين والداعيات ومعلمات القرآن الكريم ليقولوا "نعم للدستور والأمان والاستقرار" فيما أكدت الداعية ريا البرغش أهمية الفعاليات الدينية في دعم القرار السوري المستقل والحفاظ على وحدة وسيادة سورية أرضا وشعبا.

بدورها أشارت الداعية علا زمزم إلى ضرورة المشاركة واجب وطني وديني لبناء مستقبل سورية المزهر وطي صفحة الارهاب ومآسيه بينما نوه الشيخ معاوية عربش بدور علماء الدين في توعية الناس وحشد الطاقات لإعادة بناء المجتمع وتكريس حب الوطن والوقوف صفا واحدا ضد المتآمرين على سلامته وأمنه واستقراره.

من جهته شدد الشيخ مصطفى عباس على موقف رجال الدين في حماة المدافع عن استقلالية القرار السوري والداعي إلى الابتعاد عن قيم التطرف والمغالاة وتطبيق تعاليم الدين الاسلامي الحنيف والسمح الذي يدعم المشاركة في المناسبات الوطنية التي من شأنها توحيد الصف والكلمة ونبذ الفتنة والتفرقة واعلاء صروح الوطن.

كما شهد المركز الانتخابي بمبنى الأوقاف في اللاذقية توافد رجال الدين بالمحافظة للإدلاء بأصواتهم حيث أكد مفتيها الشيخ زكريا سلواية أن السوريين قدموا عبر تآلفهم ومحبتهم رسالة مهمة للعالم تؤكد حرصهم على بلدهم ووحدته واستقلاله وها هم اليوم يشاركون بالانتخابات لإعادة بناء سورية وصون تضحيات أبنائها.

وأكد الشيخان حسن ناصر خطيب امام جامع فاطمة الزهراء وإياد غزال أمام جامع الخضر في قرية أوبين بريف اللاذقية الشمالي المحرر أن هذه الانتخابات تأتي بفضل تضحيات الجيش العربي السوري وتمسك السوريين بمبادئهم وثوابتهم الوطنية بينما رأى الشيخ أحمد الوروار مؤذن جامع بستان الريحان أن كثافة المشاركة تدل على تلبية جميع السوريين النداء لإعادة إعمار سورية.

الدكتور الشيخ عمر السفراني والشيخ حسام محمد علي أكدا أن الانتخابات إحدى مظاهر الشورى وينبغي على الجميع منح صوته لمن يجده ثقة ويصلح لقيادة البلاد نحو حياة يسودها الأمن والأمان والاستقرار بينما رأى الشيخ أحمد خشكار أن الانتخاب واجب ديني على كل مواطن محب لوطنه ووافقه بذلك الشيخ مريد زلوخ الذي أكد أهمية المشاركة للنهوض بالبلاد في كل المجالات.

من جهته أكد مطران أبرشية اللاذقية وتوابعها للروم الأرثوذكس اثناسيوس فهد أن المشاركة بالاستحقاق الدستوري حق مقدس لكل مواطن يعبر من خلاله عن انتمائه لوطنه في حين أكد الخوري في كنيسة مار يوحنا المعمدان التابعة لمطرانية الروم الأرثوذكس جورج مرقبي أن اليوم هو يوم فرح مبارك يختار فيه الشعب الرئيس القادر على إعادة إعمار البلد وبناء ما دمره الإرهاب.

وفي طرطوس أدلى رجال الدين بأصواتهم في المركز الانتخابي بمدرسة دار الأمان لأبناء الشهداء مؤكدين أن مشاركتهم تأكيد لحرصهم على الوطن وسلامة أبنائه ومستقبلهم وسيادة القرار السوري الحر حيث أفاد مدير الأوقاف الشيخ عبد الله السيد بأن الشعب السوري فاجأ الجميع بهذا الإقبال الهائل على صناديق الاقتراع وهذا يعني أنه قوي وصامد رغم كل المآسي التي تعرض لها.

واعتبر الشيخ صالح حرفوش أن الاستحقاق الدستوري هو تتويج للنصر العظيم لهذا البلد الذي واجه أعتى الظروف فيما رأى الشيخ علي رمضان أن الانتخاب تثبيت للنصر وتأكيد على فشل محاولات تفتيت سورية وهو ما أكده الشيخ ياسر الزاهر مبينا أن السوريين عبروا من خلال أصواتهم عن وفاءهم لدماء الشهداء وجراح المصابين.

أما ذوو الشهداء فأكدوا من خلال مشاركتهم أن كل قطرة دم لشهيد سالت على هذه الأرض أزهرت وحدة وألفة وقوة حيث بينت رشا عباس زوج الشهيد مازن حمود أن المشاركة تعني لها الكثير وهي رد الدين لتضحيات الشهداء فيما أشارت زينب خضور زوج الشهيد علي حسن إلى أن مشاركة السوريين بالانتخابات تضيف نصرا جديدا لسورية.

وفي حلب شارك رجال الدين بالانتخابات الرئاسية حيث شهدت ساحة مديرية الأوقاف بالمحافظة تجمعا جماهيريا كبيرا تقدمه رجال الدين تأكيدا على انتمائهم الوطني وتعزيزا لانتصارات سورية وبين الدكتور رامي عبيد مدير الأوقاف أن رجال الدين جاؤوا اليوم لقول كلمة الفصل بعد انتصار سورية على الإرهاب ولممارسة حقهم الديمقراطي والدستوري في اختيار من يمثلهم لقيادة سورية.

ورأى الشيوخ جمال حماش وبلال سيف وحسن عمورة أن الانتخابات تعد تأكيدا على معاني العدل والسلام والصلح والمودة بين جميع شرائح المجتمع موضحين أن مشاركة الحشود الكبيرة بهذا الاستحقاق الدستوري تتويج لمسيرة بناء كل حجر خربه الإرهاب.

وأشار الشيوخ عبداللطيف الكرمي وإبراهيم هباش وخالد هباش محمد خطاب الحسيني إلى أن الانتخابات الرئاسية تأكيد جديد على قوة الجيش والشعب اللذين هزما الإرهاب واستكمال لمسيرة بناء الإنسان والبنيان.

وفي ديرالزور تواصل العملية الانتخابية في مركز مديرية الأوقاف حيث يشير مديرها مختار عمر العزي النقشبندي إلى أن مشهد الإقبال الكثيف على الانتخابات يتحدث وحده فالجميع يتوافدون للإدلاء بأصواتهم ونحن نقول إن صوتنا سيكون سهما في صدور الإرهابيين فيما بين العاملان بالمديرية عبد السلام أحمد وحيدر الماوي أن إجراء الانتخابات رسالة تحد لكل أعداء سورية تحمل عنوانا واحدا "بإرادتنا سنصنع سورية المستقبل".

السيدة فنار نعيمة أكدت أنها توجهت لصندوق الاقتراع للتأكيد على استقلالية القرار السوري بينما أوضح زياد الشيخ حسن أن الانتخابات يوم وطني لكل شريف وأن حب الوطن من الإيمان في حين لفت عبد الناصر التايه موجه الثانوية الشرعية في ديرالزور إلى أن الإقبال الكبير على صناديق الاقتراع دليل على وطنية شعبنا ووعيهم.

وفي محافظة القنيطرة أدلى عدد من رجال الدين بأصواتهم في المركز الانتخابي بجامع الحسن في بلدة خان أرنبة وأفاد الشيخ نجدو العلي مدير أوقاف القنيطرة في تصريح صحفي بأن رجال الدين يؤدون اليوم واجبهم الديني والاجتماعي والوطني تجاه وطنه الذي يستحق كل التضحية.

من جانبها لفتت الداعية هناء الحسن إلى دور رجال الدين في المرحلة القادمة من خلال توعية جيل الشباب والعمل على تعزيز قيم الخير وحب الوطن فيما أشار الشيخ يوسف الخالد إلى أن مشاركة رجال الدين بأداء واجبهم الانتخابي ينبع من تعاضد السوريين ومحبتهم وتآلفهم.

# رجال الدين المسيحي: السوريون اتخذوا قرارهم بصناعة مستقبلهم

أدلى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي بصوته في الانتخابات الرئاسية اليوم بمركز الاقتراع في مدرسة الرسالة بمنطقة باب شرقي بدمشق.

وشارك البطريرك العبسي في التصويت المطران نيقولا أنتيبا النائب البطريركي العام والنائب القضائي رئيس المحكمة الروحية الأرشمندريت أنطون مصلح والقيم العام الأرشمندريت جورج جبيل وعدد من الكهنة وموظفو البطريركية. وأكد الأرشمندريت مصلح أن الانتخابات الرئاسية حق وواجب وتحديداً في هذه المرحلة الحاسمة وتؤكد على سيادة الدولة السورية وعدم خضوعها لأي شروط وضغوط خارجية مبيناً أن الانتخابات هي الأمل بمستقبل سورية من خلال العمل على بنائها.

من جانبه قال غبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس عقب إدلائه بصوته في مركز الآسية الانتخابي اليوم: سرنا ما شاهدنا في سفاراتنا خارج سورية من إقبال عظيم من أبنائنا في المغترب على الانتخابات واليوم مشهد مماثل داخل سورية، وهو دليل أن الشعب السوري اتخذ قراره بأنه من يصنع مستقبله عبر انتخابات شرعية ودستورية. وأضاف البطريرك يوحنا العاشر: يوم الاستحقاق الدستوري حدث مهم جداً في تاريخ سورية وحق وواجب وطني لكل سوري. وأكد المطران بطرس قسيس المعاون البطريركي للسريان الأرثوذكس أن هذا اليوم هو المنتظر بعد السنوات الصعبة العجاف في تاريخ سورية حيث يعبر الشعب عن قراره الوطني المستقل والحر بانتخاب رئيسه للسنوات القادمة وقال: "جئنا اليوم لندلي بأصواتنا ونقول إن بلدنا بخير وستظل بخير بهمة أبنائها بعد السنوات العجاف التي كانت بالغة الصعوبة ومليئة بالتضحيات".

# قواتنا الباسلة تشارك في الاستحقاق الدستوري: تتويج للانتصارات على الإرهاب

شاركت قواتنا المسلحة الباسلة بمختلف صنوفها البرية والجوية والبحرية أبناء الشعب في الاستحقاق الدستوري لانتخابات رئاسة الجمهورية.

وأدلى العماد علي عبد الله أيوب نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة نائب رئيس مجلس الوزراء وزيـر الدفاع وعدد من كبار ضبـاط القيادة العامة بأصواتهم لانتخاب رئيـس الجمهورية في أحد المراكز الانتخابية التابعة للقيادة العامة.

كما أدلى عناصر الجيش العربي السـوري ضباطاً وصف ضباط وأفـراداً وعاملين مدنيين بأصواتهم في المراكز الانتخابية في الإدارات والكليات والمعاهد والمدارس والمشافي العسكرية والوحدات والتشكيلات المنتشرة على مساحة الوطن.

وأكد المقاتلون خلال مشـاركتهم في الانتخابات الإصرار على المضـي قدماً في تنفيذ مهامهم الوطنية وواجبهم المقدس في الدفاع عن سورية وصون عزتها وكبريائها وسيادتها واستقلالها، مشيرين إلى أن هذه المشـاركة الفاعلة من قبلهم هي تتويج للانتصـارات والإنجازات التي تحققت في مواجهة الإرهاب وداعميه على مدى أكثر من عشر سنوات.

وقام القاضي المستشـار سامر زمريق رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات في الجمهورية العربية السـورية ترافقه اللجنة القضائية الفرعية المشـرفة على الانتخابات في الجيش والقوات المسـلحة واللواء مدير الإدارة السياسـية بجولة على عدد من المراكز الانتخابية في بعض التشـكيلات المقاتلة واطلعوا على سـير العملية الانتخابية في هـذه المراكز والتدابير والإجراءات المتخذة من قبـل القيادة العامة لإنجاز هذا الاستحقاق الوطني الكبير وفق قانون الانتخابات العامة والتعليمات التنفيذية له.

ورغم جراحهم أصروا على المشـاركة في الاسـتحقاق الدستوري الأهم بنفس إصرارهم وعزيمتهم في الدفـاع عن وطنهم ضد الإرهاب، وأكدوا أن مشـاركتهم بانتخاب رئيس الجمهورية العربية السـورية هي استمرار لمسيرة التضحيات التي بذلها أبطال الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب.

عدد من جرحى الجيش العربي السـوري والقوات الرديفة أشاروا خلال تصويتهم في المركز الانتخابي بمبنى محافظة، منهم عبد الغني محمود صباغ ومصطفى خالد إبراهيم، إلى أن المشاركة بالانتخابات تعبير عن إرادة السوريين بالنصر والحياة، مؤكدين أنهما انتخبا المرشح الذي سيكون قوة تلئم الجراح وتستجيب لتطلعات السوريين.

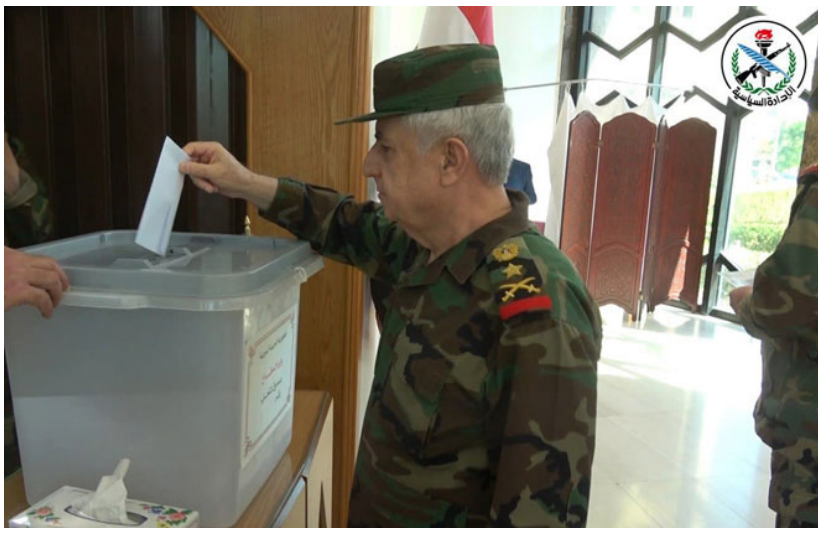

الجرحى أحمد محمد صابرين ومؤيد عبد الله جالسـه وصبحي الطرابلسي أكدوا أن المشاركة الكثيفة بالانتخابات سترسخ سـيادة سورية واستقلال قرارها، مبينين أن التضحيات مهما كانت كبيرة تصغر في سبيل الوطن وأبنائه ليعيشوا بأمن وأمان.

صوت المواطن السـوري اليوم هو صوت الحق ومشـاركتنا تعبير عن خياراتنـا الوطنية وأولوياتنا في المرحلـة القادمة، هـذا ما أكده الجريحان علي محمود ووليد الخلف وأيـده الجريحان عبد الرزاق الجدوع ووسـام إبراهيم محمد، لافتين إلى أن الاقتراع حق وواجب وطني كفله الدسـتور لاختيار من يمثل ويعكس إرادة الشعب وآماله، مشيرين إلى أنهم انتخبوا المرشح الأنسب للمرحلة القادمة.

# جماهير جامعة البعث تقول كلمتها

**البعث ـــ نزار جمول:**

اندفــع طلاب جامعة البعث وكوادرها علــى صناديق الاقتراع الموزعة فــي كل الكليات ليقولوا كلمتهم الفصل في اختيار مرشحهم الذي سيمثلهم،

الدكتور الياس بطرس "نائب رئيس الجامعة للشــؤون الإدارية والطلاب" أكد أن هذا اليوم عرس وطني بامتياز، فالاستحقاق الرئاسي هو واجب وحق على كل مواطن ووفاء لدماء الشهداء وانتصار لسورية كما أنه قرار الشعب السوري من أجل اختيار من يمثله وتعبير حي على أنه هو من يقرر مصيره لاستعادة عزة ومجد سورية، وأوضح أن إدارة الجامعة لم تألُ أي جهد من أجل إنجاح هذا اليوم التاريخي من خلال تقديم كل الدعم اللوجستي وغيره ليتقدم كل الناخبين الصناديق الاقتراع بكل أريحية .

الدكتور وليد عليوي "مدرس بكلية طب الأســنان" اعتبر هذا اليوم التاريخي هو رد للوفاء للقائد بشار الأســد وســنكمل المشــوار معه حتى آخر العمر وكما يرى الجميع أن الكل مقبلين على الاقتراع بكل فرح وعزيمة قوية .

عبــدو الجوراني "عضو فرع الجامعة لنقابة المعلمين" أكد بأن صندوق الاقتراع الموجود بنقابة المعلمين شــهد إقبالاً كبيراً من كل فعاليات الجامعة من أجل انتخاب رئيس جديد لسورية، وأوضح أن كل المقترعين مارسوا حقهم الانتخابي بكل شفافية لأن الجميع على مسافة واحدة من المرشحين الثلاثة.

الدكتور بســام العلوش" مدرس بكلية الآداب اعتبر هذا اليوم يوم الولاء للرئيس الأســد، ويوم تعود فيه ســورية لمجدها وهي على مر التاريخ لم ترضخ لأي معتدي وســتبقى حرة بقرارها، وأبية بشعبها وجيشها وقائدها.

عبد الله مقصود "رئيس مركز اقتراع كلية الطب البشــري" أكد أن الانتخابات التي بدأت منذ الصباح الباكر تجري بشكل ديمقراطي وسط إقبال كبير من الطلبة "أطباء المستقبل" ومدرسيهم وموظفيهم، معتبراً أن مركز الاقتراع يتعامل مع كل المرشحين على سوية واحدة وسيبقى هذا اليوم شاهداً على أن سورية حرة أبية لا ترضخ لأي هيمنة من أي دولة مهما كبرت قوتها.

بشــرى ســلطان "طالبة بكلية التربية" اختصرت حماســها بالتأكيد على انتخاب الرفيق الأسد لتنفيذ شعاره المميز" الأمل بالعمل" ونقول له : أملنا بعيونك ولن ننتخبك عن عبث وها نحن نبايعك بدمائنا.

هبة بلال "ناشــطة" أكدت أن كل طلاب كلية الآداب أقســموا على الولاء والوفاء للرفيق الأســد الذي سيكملون المشوار معه من خلال الشعار الذي عشعش في عقولهم" الأمل بالعمل".

ســليم الفارس "موظف بالجامعة" اعتبر يوم الاقتراع لاختيار رئيس للجمهورية يوماً تاريخياً لأنه يمثل انتصار لســورية وحقها بالســلام ولأن شعبها صاحب قرار ويحب الحياة ويطمح لتكون بلده دولة متطورة، لذلك سينتخب الرفيق الأسد، فهو يمثلنه ويحقق كل تطلعاته نحو مستقبل زاهر.

# دريكيش تعيش عرساً ديموقراطياً

**طرطوس- دارين حسن:**

حمل المواطنون أصواتهم منذ ساعات الصباح الباكر وقبل موعد بدء افتتاح الصناديق، ليقولوا كلمتهم ويمارسوا حقهم الدستوري بديمقراطية وشفافية ونزاهة، حيث شهدت مدينة دريكيش اليوم عرساً ديمقراطياً جماهيرياً تقاطعت فيه الآمال والرؤى وتوحدت وانتخبت بالدم الســيد الرئيس بشار الأسد، حيث تم اعتماد تسعة مراكز هي مدرسة الثورة وشعبة نقابة المعلمين وخالد بن الوليد وأمين دبرها ومعمل الحرير ومدرسة الدقارة ومشفى الدريكيش الوطني، ليدلي المواطنون من خلالها بأصواتهم التي تعبر عن ولائهم وانتمائهم.

وفــي جولة "البعث" على مراكز الاقتــراع في منطقة الدريكيش رصدت الحركــة والإقبال الجماهيري اللافــت علــى تلك المراكز، حيث تجمهر الناس قبل الموعد المحــدد وكان لافتاً وجود جرحى الجيش العربي السوري وكبار السن من رجال ونساء وطلبة الجامعات وكافة شرائح المجتمع التي قدمت لتقول: نعم للقائد الرمــز، نعم لصانع الانتصارات والأمجاد، نعم للوفي والإنســان، نعم للقائد المغوار، نعم وألف نعم لســيد الوطن الرئيس بشار الأسد.

الرفيق عميد قبلان عضو قيادة فرع طرطوس للحزب أكد أن ما تشهده سورية اليوم وعلى امتداد كامل الجغرافيا السورية ليس جديداً وليس مفاجئاً إنما انتظر أبناؤها الفرصة السانحة التي أقبلت اليوم لاختيار من يمثلهم ويحمل آمالهم ويحمي مستقبلهم، إنه القائد الأسد.

م. ســامي ســويدان رئيس مجلس مدينة الدريكيش أشار إلى أن إجراء الانتخابات في موعدها المحدد هو انتصار لسورية يضاف إلى سجل انتصاراتها التي حققها جيشها الباسل وكل ورقة انتخاب رصاصة في صدر كل غادر، فالانتخابات هي التي تصنع مستقبل سورية المنتصرة بقرار أبنائها فإرادتان لا تقهران إرادة الله وإرادة الشعب.

بدوره عبر زهير أحمد رئيس شعبة نقابة المعلمين بالدريكيش أن الانتخابات حق وطني وواجب دستوري نعبــر من خلاله عن وعينا العالي للمرحلة التي يمر بها بلدنا وســنثبت للعالم اليوم أننا من أعتى الدول في الديمقراطية لأن شــعب سورية يقف خلف قيادته الحكيمة وجيشه المقدام ومهما تعرض لضغوطات وحصار فلن يستسلم او يهان في بلد عمرها سبعة آلاف عام، فالوطن بعد الله عند الشعب السوري الأبي.

وفي شــعبة نقابة المعلمين لفت ســعيد سليمان أمين الصندوق إلى أن من وقف مع القوات المسلحة أمام الخطوط الأولى هو رئيسنا ومن غرس الأشجار عند احتراقها هو من يمثلنا ومن عايش آلامنا على مدى عقد من الزمن وحده من يستحق البقاء للبناء والنهوض بالوطن ليبقى الأسد عنوان وسيد الرجال.

وفي مركز خالد بن الوليد بين محمد حماد عضو لجنة المركز هأن ما تشــهده ســورية اليوم دليل وحدة ووعي وانتماء لأرض السلام سورية الحبيبة كما أنه دليل على تماسك الجماهير مع بعضها والتفافها خلف قائدها وجيشها.

كما أشار نضال حسن أمين الصندوق في المركز الثقافي في الدريكيش إلى اللحمة الوطنية التي يعبر عنهــا الســوريون اليوم، حيث يختارون مــلء إرادتهم بعيداً عن أي ضغوط وإمــلاءات ليخطوا بذلك نصراً جديداً.

وفي مركز أمين دبرها أكد محمود ســعيد عضو لجنة المركز أن ما تعيشــه جماهير سورية اليوم دليل الحرص على مؤسسات الدولة وعلى وحدة وعروبة سورية قلب العروبة النابض بالأمل مع سيد الوفاء والأمل قائد سفية الوطن إلى شاطئ الأمان الرئيس الأسد.

# إقبال شديد على مراكز الاقتراع ومسيرات الفرح تعم حلب

**حلب – معن الغادري**

نظراً للإقبال الشــديد من المواطنين للمشــاركة في الانتخابات الرئاســية ولإتاحة الفرصة للجميع بالمشــاركة فــي هذا العرس الوطني قررت اللجنــة القضائية الفرعية بحلب المشــرفة على الانتخابات تمديد فترك الاقتراع لغاية الســاعة الثانية عشر ليلاً ، وبموازة ذلك يستمر توافد المواطنين بحلب على مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم واختيار مرشــحهم لرئاســة الجمهوريــة ويترافق ذلك مع تجمعات وطنية احتفالات جماهيرية ومســيرات بالســيارات تطوف شــوارع حلب ابتهاجاً بالاستحقاق الوطني الدستوري .

وشــكل التفاعل الشــعبي في حلب وكافة المحافظات السورية حالة وطنية جامعة أكدت مجدداً أن الشعب السوري بكل أطيافه رسم مستقبله وحدد خياراته المبنية على القيم والمبادىء والثوابت الوطنية وقرر أن يكمل مسيرته خلف القائد بشار الأسد لبناء سورية المتجددة .

وفيما تعلو صور أعلام الوطن وقائد الوطن السيد الرئيس بشار الأسد ، أكد أبناء حلب من خلال توافده بالآلاف الى مراكز الاقتراع منذ انطلاقة العملية الانتخابية عند السابعة صباحاً وبصمهم بالدم للقائد بشار الأسد أنهم على العهد والوفاء لمن صنع مجد الوطن وحقق انتصاراته .

وأكد الناخبون أن الشعب السوري بكل مكوناته يقف اليوم وقفة العزة والكرامة والشموخ وهو يدلي بصوته الانتخابي ليعزز مسيرة الانتصار والبناء والإعمار والعطاء .

وبــين الناخبون الحلبيون الذين يواصلون أفراحهم من خــلال تواجدهم في التجمعات الوطنية في الشوارع والساحات والأحياء مدينة وريفاً حتى الآن أن العالم عليه أن يدرك أن إيمان السوريين بوطنهم وارادتهــم الصلبــة أقوى من إرهاب كل الدول التي صدرت القتل والتدمير والخراب ، وأن الســوريين

قادرين الى إعادة بناء وطنهم ومســتقبلهم ومواجهــة كل التحديات متكافلين متضامنين متلاحمين مع رمز عزة وكرامة الوطن السيد الرئيس بشار الأسد ، مكملين معه المشوار أملاً وعملاً وتضحيةً وعطاءً ، مؤكدين أن سورية الله حاميها وأن الخير والأمان سيعم أرجاء الوطن رغم أنوف الحاقدين والكارهين .

**تصوير – يوسف نو**

# أهالي ريف دمشق : بالدم نقول نعم للقائد الأسد

**ريف دمشق- علي حسون:**

شـهدت محافظة ريف دمشـق إقبالاً جماهيرياً كثيفاً من الصباح الباكر علـى صناديق الاقتـراع، إذ بلغت عدد المراكـز في المحافظة حوالـي ألفي مركز وذلك من أجل تسـهيل وصول المواطنين إليها من دون تحمل مشقات مع مراعات التوزيع السكاني لكل مدينة وبلدة.

"البعث" التقت المواطنين الذين أكدوا على أهمية هذا اليوم التاريخ المفصلـي في حياة السـوريين حيث يكتب السـوريون تاريخا جديدا لسـورية الحديثة بقيادة قائد أمن بشـعبه وجيشـه وقاد سـورية لبر الامان، واعتبر عضو مجلس الشعب حكمت العزب من أهالي داريا أن المشاركة بهذا العرس الوطني ليس إلا رداً للوفاء لقائد الوطن وتكريماً لأرواح الشـهداء الأبرار، مؤكداً أن قائد الوطن الدكتور بشـار الأسد هو خيار الأوحد للسوررين الذي حارب وصمد مع هذا الشعب العظيم وبحكمة وحنكة استطاع المحافظة على سيادة واستقلال سورية.

ولفـت الاب يوحنـا رزق مـن جديد عرطوز إلى أن المشـاركة في الاسـتحقاق الدستوري واختيار رئيس لسورية واجب على كل مواطن من أجل اسـتقرار البلاد وعودة المحبة والسلام إلى ربوع هذه الأرض الطيبة طيبة شعبها وقائدها الدكتور بشار الأسد، الذي يستحق قيادة هذه البلد كونه كان صمام أمان وخير مدافع عن سيادتها.

وأشار الشيخ بيان سكيكر من جديدة عرطوز إلى أن القائد الأسد هـو الخيار الصحيح والرئيس الوحيد الذي حافظ على وحدة سـورية بكافـة أطيافها وجاء اليوم لنرد الدين لهذا القائد العظيم ونقول له نعم بالدم إلى الأبد.

ويسـتمر المواطنون بالتوافـد على المراكز لـلإدلاء بأصواتهم مع إقامـة الاحتفـالات والدبكات الشـعبية فرحا بهذا اليـوم يوم تتويج النصر الحقيقي وتوجيه رسالة إلى العالم أجمع أن سورية تنتخب بكل ديمقراطية وسيادة واستقلالية.

"الانتخابات الرئاسـية اليوم تحمـل نكهـة خاصة بعـد إعادة الأمن والاسـتقرار لمنطقـة القدم والسبينة في ريف دمشق"، حسب الخمسينية كفا مبارك التي جاءت وغيرها من أهالي المنطقة إلى مركز الاقتـراع للإدلاء بصوتها واختيار رئيس البلاد القادم.

مبارك وصفت يـوم الانتخاب بالنصر العظيم لكونه ثمرة صمود وقوة الشعب السوري، فيما أعربت لطفية الحاج أحمـد أم محمد عن سـعادتها للأجـواء التـي رافقت الانتخابات ونشـرت الفرح والأمل بين السوريين.

وقال محمد حسن إن اللحظات التي تعيشـها البلاد الآن ويراقبها العالم أجمع لن تنسى من الذاكرة، فيما رأى العم محمد خليفة أن هذا اليوم يظهر قوة وعظمة سورية آملاً أن تحمل المرحلة القادمة الخير والسلام للسوريين.

وفي أحد المراكز الانتخابية في السـبينة بريف دمشـق بين بسام عرنوس أن الأجواء التي تعيشـها سـورية منذ ساعات الصباح تبعث على الأمل والتفاؤل بمسـتقبل أفضل، فيما لفتـت كل من رانيا العتل ونـوال الأحمد إلى أنهما شـاركتا اليوم في الانتخابـات لكونها حق وواجب على كل سوري محب لوطنه.

غـادة النقار رأت أن السـوريين اليـوم كللوا مسـيرة الانتصار بالوصول إلى صناديق الاقتراع واختيار من يمثلهم.

في الحرجلة شهد المركز الانتخابي في الثانوية المختلطة إقبالاً كثيفاً من المواطنين منذ سـاعات الصباح الباكر للإدلاء بأصواتهم لانتخاب رئيس الجمهورية حيث امتلأت ساحة الثانوية ومحيطها بالناخبين.

محمـد الحـوا أحـد الناخبين فـي المركز بـين أن كل صوت في الصندوق هو صوت لمسـتقبل الوطن ومسـتقبل أولاده واحفاده، فيما ذكرت مريم الحسـين أن الانتخابات حق لنا كسوريين وأدليت بصوتي لمن يمثلني.

ومن خيمة وطن بالمشـرفة تمنت السبعينية مدنة عساكر أن تحمل الانتخابات الخير لسـورية وشعبها الصامد، كما ذكر العم التسعيني علي حدي أن المشـاهد التي يرسـمها السوريون أمام مراكز الاقتراع تبعث على الفرح.

أحمد دياب رشق ١٠٩ سنوات قال: إن هذه الانتخابات تضمن أمن وأمان سورية وتحمي مستقبل الأجيال القادمة.

# سهل العكار يقول : نعم بالدم للقائد الأسد

**طرطوس – رشا سليمان:**

تعيـش المنطقة الأولى أجـواء العرس الديمقراطي في كل أرجائها و شـوارعها وقراهـا فأينما حللت تسـمع الأغاني الوطنية و الأهازيج والعبارات التي تؤكد أن أمل الشعب بالقادم كبير، الأمل بالعمل، والأمل بالمسـتقبل، الأمل بكل ما هو جميل قادم، هذا ما يلخص حال أبناء سـهل عكار الذين تراهم يتدافعون إلى مراكز الاقتراع بمشـهد يجسد لوحة وطنية، لاختيار رئيس بلادهم، وتختلط الهتافات من كل حدب وصوب داعمة للرئيس الأسـد، لأنهم وجدوا به مسـتقبلاً واعداً ببناء سـورية الحديثة، بعدما حققه من انتصارات سياسية وعسكرية مذهلة، فكان الرقم الصعب، وخيار أبناء بلده ليقود السفينة إلى بر الأمان، ويحقق آمال الشعب في الخلاص من الإرهاب وتحقيق مستقبل مشرق لبلاده.

وأكد م.جابر حسن عضو المكتب التنفيذي في محافظة طرطوس أنه لوحظ أثناء العملية الإنتخابية الإقبال الكثيـف بكافة فئاتهم العمرية نسـاءً ورجالاً ، وكان المواطنون ينتظرون دورهم بانتظام للمشـاركة بالعملية الانتخابية، وهذا يدل على انتصار الوطن وأن سورية قوية بشعبها وجيشها وحضارتها التي ظهرت في هذا الاسـتحقاق ليدل للعالم كله أن الشعب السـوري يعي ما يجري في العالم، ويحافظ على وطنه ووجوده من خلال الممارسة الصحيحة للعملية الانتخابية.

بدوره الرفيق نزيه أحمد أمين شعبة المنطقة الأولى أكد أن الإقبال على العملية الإنتخابية كان كثيفا حتى أن أغلب الصناديق امتلأت حتى وقت الظهيرة، وتم تأمين صناديق جديدة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على إيمان الشـعب بدولته القوية والعظيمة، وبجيشـها و قائدها و عظمة شهدائها، للمحافظة على البلاد و أولادها و مستقبلها و إعمارها من جديد.

ولفت د. عباس عباس عضو مجلس الشعب أن سورية دولة المؤسسات، قوية بشعبها وجيشها وقائدها، ويعكـس الإقبال الكثيف على الإنتخاب حب الشـعب لبلده في خارج القطر وداخلـه، وتعلقه بهذا البلد، إن الشـعب متمسك بوحدته متمسك لفائده متمسك بأرضه وإنتاجه الفلاح في أرضه والعامل في معمله، وهذا يعكس شعار القائد الأمل بالعمل.

المهندس أحمد رضوان رئيس بلدة الصفصافة يقول: نحن اليوم في عرس وطني ونمارس حق من حقوقنا التـي كفلها الدسـتور وهو حق التصويت والانتخاب، وهو واجب علينـا وأهميته توازي أهمية الانتصارات العسـكرية لما لها من دلالات على الساحة الدولية وتدل على سيادة القرار السوري وعدم الارتهان للخارج، ونحـن اليوم أتينا لنقول كلمتنا، للشـخص الـذي لم يراهن للخارج ولم يترك البـلاد وهو الذي صان عزة وكرامة البلاد وأهلها، حارب الإرهاب وانتصر عليه إنه الرئيس الأسد، ولفت أنه يوجد في بلدة الصفصافة ١٠مراكز اقتراع شـهدت إقبالا كثيفا دل على تمسك المواطنين و الأهالي بالمنطقة بحقهم الدستوري والإدلاء بصوتهم لمن صان كرامة البلد.

وقال مجدي طعمة رئيس مجلس بلدة الحميدية: اليوم هو عرس الوطن وهو احترام لدماء شهدائنا شهدت فيه مراكز البلدة اقبالاً كبيرا عبرت عنه الناس منذ الساعة صباحا، يعكس محبة الناس للوطن ولقائد الوطن الرئيس الأسـد، ويأمل الناس أن تكون المرحلة القادمة هي مرحلة خلاص للوطن من كل ما عاناه سـابقاً، والرئيس الأسد هو ضمانة للوطن وهو حامي الوطن الذي صبر وصمد.

المواطن مضهور محمد المضهور من قرية عرب الشـاطيء والد شـهيد أكد أنهم على اسـتعداد لتقديم أبنائهم شهداء للوطن إن لزم الأمر، وقال سأختار بشار الأسد رئيساً للبلاد إلى الأبد.

و قالت آمنة نديم ياسـين زوجة الجريح ماهر ابراهيم سـأبصم بالدم للرئيس الأسـد لأنه هو من حفظ سورية من الانهيار، صمد وقاوم وحفظ الأمن والأمان.

كما عبرت صباح خالد خضر وعلا عبد الحميد عن ولائهم و حبهم للرئيس الأسـد الذي صان كرامة بلده، وبصموده خلص البلاد من الإرهاب وعصاباته، وحفظ شعبه وجيشه و يقولون له "مكملين معك".

# إقبال واسع على المراكز الانتخابية في القنيطرة

**القنيطرة – محمد غالب حسين:**

المراكـز الانتخابيـة في مختلف مناطـق محافظـة القنيطرة تعج بالناخبين الراغبين بـأداء حقهم وواجبهم الانتخابي في اختيار رئيس الجمهوريـة. وفي جولة على المراكـز الانتخابية في مدينة البعث وجبا وحضر، رصدنا الإقبال الكبير من المواطنين بينما حوّل أبناء بلدة خان أرنبـة المراكز الانتخابية ليوم فرح جولاني غامر، رافعين صور الرفيق القائد بشار الأسد و الأعلام الوطنية.

المحامي عدنان الشـيخ قاسـم من قرية جبا تحدث عن الانتصار السيادي الذي حققته سورية بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري دون الالتفات لتهديدات قوى العدوان والشـر والبغي والإرهاب، مؤكداً أن أبناء محافظة القنيطرة يرون بالقائد بشار الأسد هو الأمين المؤتمن على قيادة سـورية وتطهير كل حبة تراب دنسـها الإرهاب وكل بقعة أرض لوّثها الاحتلال.

أمـا المواطن فوزي عطية المحمد مـن مدينة البعث فقال: يوم وطني أغر، عبّر السـوريون وأبناء القنيطرة من خلال صناديق الانتخاب أن الوطـن، الذي انتصر على المعتدين والإرهابيين بفضل بطولات الجيش العربي الباسـل وصمود الشعب العربي السوري وحكمة القائد بشار الأسد، يعلن اليوم الولاء و المحبة للرفيق بشار الأسد قائداً للمسيرة.

وحيّـا المهندس عدنان الخالد من خان أرنبة المشـاركة الواسـعة الفاعلة من أبناء محافظة القنيطرة بالانتخابات، والتي تأتي رداً واضحاً عملياً بليغاً على تخرصات الأعـداء و الطامعين و المتآمرين، فيما قال الدكتـور الباحث أحمد علي محمد: إن ما وصلـت إليه الأوضاع في بلادنـا على خلفية حربٍ ظالمة على وطننـا ومقدّراته، وذلك على جميع الأصعـدة، مع وفرة الخَيـرات ووجود الخبرات، جعلنا أكثر شـعوراً بالمسـؤولية، وهذا سـر الإقبال الكبير على المشـاركة في الانتخابات اليـوم، وأضاف: أمانةَ الاختيار والشـهادة أن يتحقـق فيمن نختارُه شرطَي القوة والأمانة، والأمانة تقتضي تحرّي الحق والعدل ومصلحةِ الأمّة والتنزهَ عن المصالح الشـخصية، والقوةُ هي القدرةَ على الدفاعِ عن الحقوق، والعمل الجاد و الصمودَ أمام الضغوط والمغريات ورفض التدخلات، وكل ما ذكرت يتجلى بالرفيق بشار الأسد.

وقال محمد عويد محمد: إن أبناء محافظة القنيطرة يرون في القائد بشـار الأسد الضمانة الأكيدة لقيادة الوطن نحو بر الأمان وتطهير كل حبة تراب دنّسها الاحتلال والارهاب

# إقبال منقطع النظير على صناديق الاقتراع
# المرشحـون الثلاثة لانتخابات الرئاسة أدلوا بأصواتهم الانتخابيـة

وتابـع الرئيس الأسـد: البعض من أبناء هذه المدينة دفـع حياته ثمناً لمجرد هذا التواصـل أو لمجـرد إظهار هذه الرغبة، هناك أبناء من دومـا ومن الغوطة قاتلوا مع الجيش العربي السـوري على تخوم هذه المدينة وعلى تخوم هذه البساتين والحقول، وأيضاً قدّم شـهداء، البعض منهم انضم للجيش بشكل نظامي والبعض قاتل كقوات رديفـة، ولا أدل على هذه الحقائق من التفاعل الشـعبي الكبير الذي رأيناه في هذه المدينة وفي هذه المنطقة وقراها وبسـاتينها ومزارعها خـلال فترة الانتخابات، كان التفاعـل عفويـاً، وكان التفاعل واضحاً تماماً، يعبّر عن حالة وطنية حقيقية ليسـت مزيفة.

وقال الرئيس الأسد: فإذاً الزيارة اليوم لهذا المكان والانتخاب في مدينة دوما فيه عدة جوانب.. سورية ليست كما كانوا يحاولون أن يسوّقوا، منطقة ضد منطقة ومدينة ضد مدينة وطائفة ضد طائفة أو حرب أهلية أو نزاع بين سـوريين، الحقيقة لا، نحن اليوم نثبت من مدينة دوما بأن الشـعب السوري هو شعب واحد في خندق واحد في مواجهـة الإرهاب والعمالة والخيانة. وأضاف: النقطة الثانية، هذه المناسـبة الوطنية هي أيضاً مناسـبة لكي نتذكّر جميعاً بأن هذا التحرير وهذا الاستحقاق اليوم الذي نمارسـه في هذه المدينة وفي مناطق أخرى محرّرة لم يكن ليتم لولا آلاف الشـهداء الذين سـقطوا دفاعاً عن الأرض وعن الشعب في دوما، وعشرات الآلاف في مناطق أخرى من سورية.

وأوضح الرئيس الأسـد أن الجانب الآخر، هذا الاسـتحقاق ورد الفعل الشعبي الذي نراه هو تأكيد على أن المواطن السـوري حر، قرار المواطن السـوري بيده، بيد الشـعب ليس بيد أي جهة أخرى، وبالتالي كل ما نسـمعه من تصريحات مؤخراً من دول غربية، معظمها ذات تاريخ اسـتعماري، بدأت من قبل الحملة واسـتمرت حتى الأيام القليلة الماضية وربما الساعات القليلة الماضية التي تعلّق على هذه الانتخابات وتعطي تقييماً لها وتحدّد شـرعيتها وعدم شـرعيتها، طبعاً نحن كدولة لا نهتم أبداً بمثـل هذه التصريحات، ولكن الأهـم مما تقوله الدولة أو تصمـت عنه هو ما يقوله الشـعب. وأضاف: أنا أعتقد بأن الحراك الذي رأيناه خلال الأسـابيع الماضية كان الرد الكافي والواضح على كل هؤلاء، وهو يقول لهم: قيمة آرائكم هي صفر وقيمتكم عشرة أصفار.

وأضاف الرئيس الأسد: أريد أن أستغل هذه الزيارة لكي أوجّه عبركم كأبناء مدينة دوما الرسـالة لكل من ترك مدينته وقريته للعودة إليها.. يجب أن ننصحهم وننصحهم الآن بألا يستمعوا لكل من غرّر بهم أو دفع لهم الأموال.. يجب أن يعرفوا بأنهم استغلوا من قبل أولئك المشغلين الذين تقف خلفهم دول إقليمية أو دولية من أجل أن يكونوا ضد أبناء بلدهم.. يجب أن نقول لهم وأقول لهم الآن: لا يوجد شرف يعادل شرف أن يكون الإنسـان في وطنه بين أهله.. على أرضه في مدينته في قريته يسـاهم مع أبنائها في عملية البناء، ولا يوجد ذل يعادل في ذله أن يكون الإنسان خارج وطنه منقطعاً عن بلده وعن أهله، وغير قادر على أن يقدّم شيئاً ويساهم في بنائه وفي حياته.

وأضاف في ختام تصريحه: أتوجّه بالتحية لكل أبناء دوما ولكل أبناء الغوطة ولكل أبناء المناطق المحررة، وبكل تأكيد مع بعضنا البعض سوية سوف نعمل وسوف نبني مدننا وقرانا وبلداتنا، وسوف نعيد لحقولنا رونقها وعطرها، والتحية كل التحية لكل الشـعب العربي السـوري في كل مكان داخل الوطن وخارج الوطن في سورية وفي المغتـرب، لأنه هـو صاحب الفضل الوحيد في كل إنجاز وفـي أي إنجاز مهما كان صغيراً ومهما كان كبيراً، لأنه هو من ضحّى وهو من صمد وهو من حصد.

وشكراً لكم.

# المرشّحان مرعي وعبدالله يدليان بصوتيهما في مركزي مدرسة جودت الهاشمي ومجلس الشعب

أدلى المرشـح الرئاسي عن الجبهة الديمقراطية السـورية المعارضة محمود مرعي بصوته في الانتخابات الرئاسـية في مركز مدرسة جودت الهاشمي بدمشق، فيما أدلى المرشح الرئاسي عبدالله سلوم عبدالله بصوته في الانتخابات الرئاسية في مركز مجلس الشعب.

## المرشّح مرعي: تضافر جهود كل السوريين لإعادة بناء الإنسان والحجر

وعقب إدلائه بصوته قال مرعي في تصريح صحفي: أنا مرشـح للمعارضة الوطنية الداخلية والخارجية، وترشـيحي يعد خرقاً للمرة الأولى في سورية بوجود مرشح معارضة يتوجّه إلى صناديق الاقتراع وينتخب نفسـه ويعبّر عن رأيه، وأضاف: أقول لكل السوريين اذهبوا وتوجهوا إلى مراكز الاقتراع واختاروا البرنامج الأفضل وانتخبوا الإنسان الأكفأ لقيادة سورية.

وتابع مرعي: نحن نريد سـورية دولة ديمقراطية تعددية تداولية، وليس انتخاب بيعات ومسـيرات، نريد انتخابات تعددية لأن الدسـتور السـوري يحتاج إلى تعديل وتطوير، يقول سورية دولة تعددية وليس أن تكون سـورية حزب الجبهة الواحدة، بل أصبح في سـورية تعددية سياسـية تحتاج تفعيلاً وتطويراً، نحن دخلنا الانتخابات ببرنامج يقول: إننا نريد حكومة وحدة وطنية تشاركية ومؤتمراً وطنياً للحوار السوري وأن نخرج من أزمتنا ونحرر أرضنا من الاحتلالات الإسـرائيلية والأمريكية، وأضاف: نحن ما زلنا متمسـكين بالحوار، الحوار بين السـوريين وعودة اللاجئين والإفراج عن المعتقلين وفصل السـلطات ودسـتور عصري وكل ما تضمنه برنامجنا الانتخابي.

وأردف مرعي: العملية الانتخابية وكل ما رافقها من إعلانات ولوحات، كل ذلك مر بسلاسة دون إشكاليات ولكن لا نريد العودة إلى المسـيرات والبيعات، نريد انتخابات تعددية تداولية يختار المواطن السوري فيها من يريده، يجب أن نعتاد على أن يختار المواطن ويبدي رأيه، وأن ينزاح شـعور الخوف، فلا شيء يدعو للخوف، وأنا ذكرت ببرنامجي الانتخابي أنني لن أسمح بأن يعتقل مواطن سوري من أجل رأيه، ليس فقط صحفياً أو محامياً له حصانة بل أي مواطن سوري يعبر عن رأيه ولا يتعرض للاعتقال.

وأوضـح مرعي أن مـن يعتقل هو من يرتكب جرماً يحاسـب عليه القانون لذلك أنا مع سـيادة القانون وتطبيقه ومع المحاكم العادية وضد المحاكم الاسـتثنائية والقوانين الاسـتثنائية، ومع فصل حقيقي للسلطات، ومع مشـاركة المعارضة الوطنية والداخلية والخارجية مشـاركة حقيقية وليسـت وهمية، فحتى الآن لا توجد مشاركة، نحن نريد مشاركة، وحتى الآن هناك قضايا كثيرة بحاجة إلى تفعيل الحياة السياسية، ونحن فتحنا ثغرة بالجدار ونأمل بأن نصل إلى تغيير ديمقراطي سلمي وتدريجي.

وقال مرعي: لا نريد العنف، نريد سـلماً اجتماعياً وتعاوناً بين السـلطة والمعارضة الوطنية من أجل بناء سـورية، لافتاً إلى أن سـورية بحاجة إعادة إعمار وإعادة بناء الإنسان والحجر والبشر وتحتاج إلى تضافر جهود كل أبنائها، كل السوريين مهما كانت آراؤهم السياسية.

وأكد أنه يقبل بنتائج التصويت وبإرادة الشعب السوري وخياره ومهما كانت النتيجة سيقبل بها، سأتابع تنفيذ برنامجي الانتخابي سواء نجحت بالانتخابات أم لم أنجح، لافتاً إلى أن اهم شيء في برنامجه الانتخابي مؤتمر وطني سـوري سـوري يعقد بدمشق لأن الحل في دمشق بأيدي السوريين وليس في جنيف، ونريد أن نعيـد المعارضة الوطنية الخارجية النظيفة والشـريفة كي تحضر هذا المؤتمـر وكي نصل إلى مخرج يخرج سورية من هذه الأزمة.

وأوضح مرعي أنه يجب أن نعتاد على وجود معارضة في سـورية وهي حالة صحية، شـعارنا "كلنا معاً من أجل سورية وبناء سورية وسيادة القانون من أجل التعددية السياسية"، نحن نريد أن نكرّس الديمقراطية والتعدديـة والتداولية فهنـاك أناس كثيرون في الخارج يقولون إن الانتخابات الرئاسـية في سـورية "غير صحيحة ومزورة ومعلبة"، هذا كلام غير صحيح، فالسـوريون هم من يعبرون عن وجهة نظرهم في الداخل والخارج.

وقال مرعي: نحن بدأنا تطبيق الديمقراطية، فالديمقراطية في سـورية وليدة وحديثة، وأول مرة يترشـح مرشـح معارضة للانتخابات، وهذا ما أتمسـك به وأشـجعه وادعمه، ولكن يجب أن نطوره ونحسـنه حتى نصـل إلى الأفضل، مؤكداً أن سـورية تواجه حالياً حرباً اقتصادية، ولم تنته العسـكرية لأنه توجد أرض محتلة من التركي والأمريكي ويجب تحريرها لأن الموارد الأساسـية تنهب من الاحتلالات التركية والأمريكية والإسرائيلية. وتابع مرعي: نريد أن نحرر الأرض ونواجه الحرب الاقتصادية المفروضة علينا من جانب واحد من أمريكا التي تسـرق مع الاحتلال التركي مواردنا مـن حبوب وقطن وتمنع الانتخابات في الأراضي التي تحتلها وأوعزت لـ قسد بإغلاق المعابر والحدود والمنافذ ومنعت المواطنين من ممارسة حقهم الديمقراطي.

وأشار مرعي إلى أن ألمانيا التي تعد دولة عريقة في الديمقراطية منعت المواطنين السوريين وتركيا أيضاً مـن ممارسـة حقهم في الانتخاب، وهذا المنـع ضد الديمقراطية، يجب أن ندع السـوريين في ألمانيا وتركيا والقامشلي والحسكة ولبنان والأردن وفي كل دول العالم يعبروا عن وجهة نظرهم في صندوق الاقتراع ونحن نقبل بكل ما يسفر عن الانتخابات من نتائج.

# الرئيس الأسد في دوما المحررة

**علي اليوسف**

أدلى السيد الرئيس بشار الأسد بصوته في مدينة دوما المحررة، في رسالة قوية جداً للغرب بأن هذه المدينة ستكون دوماً في قلب دمشق، ورمزاً لعودة المهجرين وإعادة الإعمار تنفيذاً للشعار الذي رفعه "الأمل بالعمل"، وأن الشعب العربي السوري كان دائماً موحداً في مواجهة الإرهاب، وهو ما أكده سيادته لدى وصوله صباح اليوم إلى المدينة وإدلائه بصوته في الانتخابات.

قبل تحريرها، كان الاستيلاء على دوما من قبل المجموعات المسلحة قد اختصر كل سلوك وممارسات الإرهاب، حيث لا تغادر ذاكرة السوريين تلك الاستعراضات الكاذبة لما تستحوذ عليه تلك المجموعات من دبابات وصواريخ وأسلحة ثقيلة متنوعة، وكان أكثرها إثارة للاشمئزاز هو الاستعراض بوضع مئات المختطفين من النساء والرجال والأطفال ضمن أقفاص حديدية والسير بهم في أحياء دوما، في رسالة سادية قلما عايشت البشرية مثلها في العصور الحديثة.

في نيسان ٢٠١٨، تم إعادة دوما إلى حضن الوطن، وما زال في ذاكرة ما قبل الحرب أنها كانت قبلة لتجار السلع الزراعية، ودرة الغوطة، وستكون قبلة إعادة الإعمار بعد عودة نحو ٧٠ إلى ٨٠٪ من سكان المدينة الذين قاموا بترميم منازلهم ومزارعهم ومنشآتهم الصناعية. ولعل اختيار الرئيس الأسد مدينة دوما للإدلاء بصوته دليل ساطع على الأهمية الاستثنائية للغوطة الشرقية، وبأنها ستؤكد للعالم أجمع أن السوريين متحدون ضد الإرهاب، خاصةً لما عانته المدينة وما شهدته من فبركات وتمثيليات خلال السنوات التي كانت خلالها مختطفة من الإرهابيين.

وللتذكير عرفت دوما في التاريخ المعاصر بأنها حاضنة الثورة ضد الاستعمار الفرنسي، لذلك إن اختيار دوما تحمل رسالة لرؤساء فرنسا وغيرهم الذين ناصبوا العداء لسورية، ودعموا ومولوا وأرسلوا قوات لزعزعة الاستقرار فيها، بأن الإرهاب الذي مولوه لن يجد له مكاناً بين أبناء الشعب السوري، لأنهم متحدون ضد هذا الإرهاب. ولكن يبدو أن السلطات الفرنسية والغربية لم تستوعب بعد أن الشعب السوري واع بما يكفي لحجم الحقد الغربي، وهو مصمم على الصمود و الوقوف إلى جانب بلده وجيشه الذي قضى على الإرهاب المحلي والخارجي، الأمر الذي يضع الغرب أمام مسؤولياته لمراجعة مواقفه العدائية من سورية.

وفي هذا الصدد، يقول كبير المحللين في معهد نيولاينز نيكولاس هيراس: "بشار الأسد شخصية فريدة ومركبة... في كل مرة إلتقيته، كان هادئاً وغير متوتر. حتى في أشد لحظات الحرب الحرجة والقاسية، وهذه تماماً صفات والده حافظ الأسد. هو على وشك أن يكون الرئيس المقبل لسورية".

## تقرير إخباري

# الانتخابات الرئاسية في عيون الصحافة الغربية

تراوحت مقالات وتحليلات الصحافة الغربية ووكالات الأنباء الأجنبية التي تناولت العملية الانتخابية في سورية بين ناقل لحقيقة المشهد وجموع المواطنين الذين احتشدوا منذ ساعات الصباح الباكر للتصويت، وبين ناقل لوجهات النظر الداعمة للإرهاب وتمويلهم بالمال والسلاح.

والملفت في معظم ما نقلته وسائل الإعلام الغربية هو تركيزها على ما قاله السيد الرئيس بشار الأسد اليوم من مدينة دوما حيث أدلى بصوته، حين أكد إن الانتقادات الغربية للانتخابات الرئاسية التي تجري اليوم الأربعاء "لا قيمة لها"، ورده تعليقاً على مواقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بقوله: "آراؤكم لا قيمة لها.. كدولة لا نقبل هذا السلوك"، حسبما أفاد صحفي في وكالة فرانس برس.

وأشارت قناة "سي بي اس" الأمريكية إلى أن المرشح الأسد اختار الإدلاء بصوته في مدينة دوما خارج دمشق مباشرة، وقد استحوذ التلفزيون الحكومي على اللحظة وأطلقها على موسيقى درامية، حيث أحاط بالأسد وعقيلته آلاف السوريين وهم يهتفون بشعارات مؤيدة للحكومة، وكان العديد منهم يحملون لافتات التأييد للرئيس الأسد.

ولفتت القناة إلى أن الولايات المتحدة انضمت إلى العديد من شركائها الأوروبيين ورفضت إجراء الانتخابات في سورية، في وقت حضر مراقبون دوليون تمت دعوتهم للإشراف على الاقتراع من دول كثيرة، من بينها روسيا وإيران والصين وبيلاروسيا.

وأوضحت كاتبة المقال أنه في معظم مراكز الاقتراع، رفض العديد من الناخبين الذهاب وراء الستار للتصويت على انفراد، وبدلاً من ذلك قاموا بتدوير اسم الأسد علناً ليراه الجميع، حتى أن بعضهم قال: "نحن نعلم أن الاقتصاد بدأ بالتعافي، وأن السبب الرئيسي هي العقوبات الأمريكية والأوروبية التي تعاقب المواطنين العاديين الذين يدعمون الحكومة".

إلى ذلك، قال موقع "GOV.UK" أن ملصقات الحملة الانتخابية للرئيس بشار الأسد انتشرت في شوارع دمشق جنباً إلى جنب مع تلك الخاصة بالمنافسين. وقالت: عندما بدأ طبيب العيون الشاب بالإصلاحات الاقتصادية والسياسية، بادر الغرب لتقويض هذه الإصلاحات، واندلعت "الاحتجاجات" في عام ٢٠١١ مع اندلاع "الربيع العربي"، وأطلق الأسد حملته الانتخابية التي تحمل شعار "الأمل بالعمل"، ما يعني أن الحرب لن تمنع السوريين من القيام بواجباتهم.

وبحسب الموقع، يقول بعض السوريين إن التصويت يهدف إلى إخبار الولايات المتحدة وأوروبا وآخرين بأن سورية لم تنكسر وأنها لا تزال تعمل، حتى وسط جيوب القتال.

وركز الموقع على أنه قبل الحرب، كانت سورية تمتلك قاعدة صناعية صغيرة ولكنها متنامية وتنتج كميات متواضعة من النفط من شمال شرقها، الذي يخضع الآن للسرقة الأمريكية، حيث كان يُزرع معظم قمحها.

# انتخاب الرئيس الأسد وتعزيز رأس المال الاجتماعي في المجتمع

**د. عدنان أحمد مسلّم**

يشكل موضوع الانتخابات الرئاسية جانباً من جوانب المشاركة السياسية التي تجسد سلوكاً فردياً خاضعاً لعملية التنشئة الاجتماعية التي تمارسها مؤسسات المجتمع كافة، انطلاقا من الأسرة والمنظومات التربوية وصولاً إلى المؤسسات الدينية والإعلامية والأحزاب السياسية، والتي لا يمكن أن تتوقف عند مرحلة معينة من مراحل حياة الفرد بمكتسبات سوسيولوجية سياسية تتحول إلى سلوك وعقل جمعي سياسي أساسه عقد اجتماعي دستوري محدد لأهداف هذه المشاركة السياسية وناظم لآليات ممارستها. وهنا نتساءل: ما هو العامل الضابط لمحددات المشاركة السياسية الفردية في المجتمع السوري في ظل الاستحقاق الدستوري لانتخاب الشخص الذي سيمثل مقام رئاسة الجمهورية العربية السورية، بما يحمله هذا المقام من قدسية في التمثيل ومسؤولية في الاختيار؟

لا شك في أن أي استحقاق انتخابي يعتمد فيه المرشحون في حملاتهم الانتخابية على رصيد اجتماعي يعد العامل الحاسم في نتائج أي عملية انتخاب، برلمانية كانت أم رئاسية، وفي ظل هذه الحرب الإرهابية الشرسة التي مارستها القوى المعادية لنهج وفكر المقاومة، الذي يعد سمة من سمات المجتمع السوري متجسدا في مبادئ وأهداف حزب البعث العربي الاشتراكي وأحزاب الجبهة، ولذلك فهي حرب ضد رصيد تراكمي قيمي يمارس شبكياً ومؤسساتياً على مستوى السوسيولوجيا السورية.

وهنا نعرج قليلاً في السوسيولوجيا السياسية على نظرية رأس المال الاجتماعي لعالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو التي أخضع فيها المجتمعات إلى منظومتين فاعلتين في أي مجتمع من مجتمعات العالم (المنظومة القيمية ومنظومة الشبكات والمؤسسات)، وكلما كانت هاتان المنظومتان ذاتا طابع إيجابي اتسم المجتمع بعقل وسلوك جمعي إيجابي، والعكس صحيح. ومن خلال تجسيد تلك النظرية على واقع الحال في الاستحقاق الرئاسي في سورية، يمكن القول إن العلاقة بين عملية الاقتراع وانتخاب السيد الرئيس بشار الأسد لفترة رئاسية ثانية استنادا إلى العقد الاجتماعي الدستوري السوري (٢٠١٢)، ورأس المال الاجتماعي هي علاقة " ترابطية تفاعلية" لأن انتخاب الرئيس الأسد يعني وفقاً لذلك:

١ – تعزيز منظومة القيم الإيجابية في المجتمع السوري التي استهدفتها الحرب الإرهابية الممارسة ضد سورية وحولتها إلى منظومة سلبية تفتقد لأسس البناء الاجتماعي السليم في المجتمع (الثقة – الانتماء – المحبة – ثقافة النحن – التضامن – التشاركية – الوطنية – الوفاء – والأمل والعمل).

٢ – على صعيد منظومة الشبكات والمؤسسات هو تعزيز للوحدة الوطنية، وقوة تنظيم المجتمع بأحزابه السياسية المختلفة المرخص لها بموجب قانون الأحزاب، وتنظيماته النقابية والمهنية، وتنظيمات المجتمع المدني على اختلاف أنواعها الاجتماعية، والسياسية، والدينية.. إلخ. وأعتقد أن ما تم يوم ٢٠ /٥ /٢٠٢١، في بلدان الاغتراب (موعد انتخابات المواطنين السوريين خارج القطر (من مشاركة حقيقية لانتخاب الرئيس الأسد يعد أكبر برهان لمقولتنا (انتخاب الأسد وتعزيز رأس المال الاجتماعي)، وهذا ما سيتأكد أيضاً يوم ٢٦ /٥ /٢٠٢١، يوم (الأمل والعمل).

# إقبال كثيف على المراكز الانتخابية في الاتحاد الرياضي

كما كان منتظراً، لبى الرياضيون نداء الواجب الوطني وكانوا في الموعد الدستوري بكامل المسؤولية، حيث توجّهوا منذ الصباح الباكر بأعداد غير مسبوقة إلى صناديق الاقتراع المنتشرة في مؤسسات الاتحاد الرياضي المختلفة ليدلوا بأصواتهم التي كانت النقطة التي أفاضت كأس الانتصار على كل متربص بسورية وقرارها المستقل.

رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا وبعد إدلائه بصوته في مركز مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية أكد أن يوم ٢٦ أيار ٢٠٢١ سيبقى محفوراً في أذهان وعقول وأفئدة كل من ينبض قلبه بحب سورية لأنه اليوم الذي سيختار فيه الشعب السوري من يستطيع أن يوصله إلى بر الأمان، ويتابع مسيرة البناء والإعمار، ويعزز صمود البلاد، ويحفظ وحدتها وحريتها واستقلالها، مشيراً إلى أن الرياضيين سيبقون على العهد بالمضي قدماً حول القيادة الحكيمة للسيد الرئيس بشار الأسد لمواجهة المخططات والتحديات التي تستهدف الوطن، ورفع العلم الوطني، وعزف النشيد الأغلى، وتحقيق الانتصارات الرياضية.

بعد ذلك قام رئيس الاتحاد الرياضي بجولة على المراكز الانتخابية الموجودة في المؤسسات الرياضية في محافظات: طرطوس وحماة وحمص للاطلاع على سير عملية الانتخاب.

وأدلى أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بأصواتهم في المركز الانتخابي الموجود في مدينة تشرين الرياضية بدمشق، قبل أن يقوموا بجولة على المراكز المنتشرة في مؤسسات الاتحاد في محافظات دمشق وريفها والقنيطرة.

نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام عمر العاروب أشار لـ "البعث" إلى أن ما نشاهده اليوم من إقبال غير مسبوق لجماهيرنا العظيمة ليس إلا تعبيراً عفوياً عن إرادة الحياة القوية التي استطعنا بها قهر كل الأطماع والمؤامرات التي حيكت ضد بلدنا خلال السنوات الماضية، مضيفاً: أقبل السوريون بكافة أطيافهم أفواجاً إلى صناديق الاقتراع كإقبال الظامئين إلى الغدير، فالكل يريد أن يقوم بدوره في إعادة السلام والأمان إلى بلدنا الحبيب، وأضعف الأعمال الإدلاء بأصواتنا التي ستكون رصاصاً في صدور أعداء هذه الأمة، والرياضيون قالوا كلمتهم الرفيق بشار الأسد خيارنا للاستمرار بقيادة سورية نحو النصر والإعمار.

وأكد عضو المكتب التنفيذي محمد الحايك أن السوريين اليوم وقفوا صفاً واحداً ليقولوا كلمة واحدة يسكتون بها كل المشككين بقوتهم ووحدتهم وإرادتهم، والأهم من هذا كله الانتماء، نعم للانتماء إلى الأرض والوطن والقائد الذي بقي يشاطر شعبه معاناته، ويزيده أملاً، ويحثّه على العمل للبناء والتطوير، وأردف الحايك: ما فعله شعبنا العظيم اليوم ليس إلا رداً لجميل كل تلك التضحيات التي قدمها أبطال الجيش العربي السوري دفاعاً عن كرامة هذه الأمة، وإعلاء لكلمة الحق، وإعلاناً لنصر مؤزر ستخصص له كتب التاريخ من

الصفحات ما يكون زاداً لأجيال قادمة.

ووصف عضو المكتب التنفيذي عبد الناصر كركو المشاركة بالكثيفة والرائعة، مشدداً على أن المساهمة في هذا الحدث التاريخي واجب وطني على كل سوري حر يعرف أن مستقبل هذه البلد يعتمد على أصواتنا ليكون شريكاً أساسياً في صناعة النصر بجانب ملاحم البطولة التي يسطّرها أبطالنا في الجيش العربي السوري، وحقيقة كان شعبنا على قدر المسؤولية، فقدم السوريون من كل أنحاء بلدنا الحبيب للقيام بدورهم في وضع حجر الأساس لمستقبل سورية القوية بقيادة الرفيق بشار الأسد.

وتحدثت عضو المكتب التنفيذي شذى جروان عن المشاركة الواسعة في الاستحقاق، مبيّنة أن السوريين استطاعوا اليوم بأفراحهم وأهازيجهم وهم يقبلون على صناديق الانتخابات إزاحة الغمامة التي كانت تعمي عيون الرأي العام العالمي والغربي على وجه الخصوص، وسددوا ضربة قاضية في وجه كل متآمر على هذه الأرض المقدسة والعصية على الهزيمة بدماء شهدائها، وحكمة ورؤية قائدها البشار.

**مؤيد البش**

# دير الزور تعلن الانتصار السياسي بعد العسكري

**دير الزور- وائل حميدي:**

إذا كان يوماً استثنائياً تعيشه سورية وهي تعلن نصرها عبر كلمة الشعب وهو يمارس حقه الدستوري في الانتخاب فإن لهذا الاستثناء خصوصية أخرى في دير الزور تمثّلت بحرص أبنائها القاطنين في الأرياف البعيدة (الواقعة خارج السيطرة) أن يكونوا متواجدين في المدينة ليشاركوا أخوتهم في بناء مستقبل سورية باختيار القائد الذي سيترأس الوطن في السنوات القادمة، ولعل من خصوصية التفاصيل أيضاً أن تمتلىء صناديق الاقتراع عن بكرة أبيها خلال الساعات الأولى فقط من فتح باب الانتخاب أمام المواطنين وهذا ما جعل لدير الزور الأسبقية على مستوى المحافظات السورية. وحقيقة الأمر أن المراكز كانت تشبه بعضها بعلامة فارقة واحدة تتمثل بالتهافت العفوي إليها، تلك الصناديق التي انقلبت مراكزها إلى أماكن لزغاريد النساء وأهازيج الرجال وحرص كبار السن على أن يدلوا بصوتهم.

على مستوى ريف المحافظة غصّت المراكز الانتخابية فيها بجموع المواطنين والفلاحين والمقعدين وجرحى الحروب وكبار السن وشيوخ العشائر، وكلهم أكدوا كلمتهم ،نعم للقائد المنتصر لمن واجه الحرب بالحرب والقوة بالإرادة والكيد بالعزيمة، بل نعم لمن أقرن الأمل بالعمل.

صور رائعة لا يمكن رصدها جميعاً رصدت بعضها "البعث" خلال جولتها بين المراكز الانتخابية، التي توجَّهَ إليها أمٌ لشهداء وأبٌ لأولاد جرحى وعائلة يخدم معظم أفرادها في صفوف الجيش العربي السوري، صور تمثلت بجندي مقاتل اختار قائده، وبمُسن يتعكّز على أحفاده رافعاً هويته طلباً لمنحه شرف التصويت، وبامرأة عجوز أحضرت معها أحفادها من ابنها الشهيد، وبشابةٍ ملأت المركز بالزغاريد وهي تقول أنا ابنة الشهيد أنا ابنة بشار الأسد.

أمين فرع الحزب الرفيق رائد غضبان أكد بدوره أن هذا اليوم هو عرس لأبناء الدير، شارك فيه كل أطياف المجتمع وهذا ليس بالغريب على دير الرجال الولّادة للأبطال ممن وقفوا جنباً الى جنب مع الجيش العربي السوري خلف قيادة الرفيق الأسد وهم يشاركون بعرس ديمقراطي كي يساهموا برسم صورة الوطن بالسنوات القادمة ليكون له ما يستحق.

محافظ دير الزور القاضي فاضل النجار أشار أن هذا اليوم هو يوم عيد، ومن الأفضل أن نقول كل عام وهذا الوطن قوي بشعبه قوي بجيشه وقوي بالقائد المنتصر بشار الأسد.

# إقبال كبير للناخبين على مراكز الاقتراع في مصياف

**مصياف-منير الأحمد:**

تشهد مراكز الاقتراع للانتخابات الدستورية الرئاسية في مصياف إقبالا من المواطنين، فاكتظت الشوارع بأعداد هائلة بالناخبين، والتي لم يشهد لها مثيل من قبل. وفي تصريحات لـ " البعث" أكد عبد الهادي العدي أمين سر مجلس محافظة حماة أن العملية الانتخابية فاقت كل التوقعات حيث كان الناخبين شيبا وشبابا يتوافدون بأعداد كبيرة حتى اكتظت المراكز الانتخابية بالناخبين وعقدو حلقات الدبكة والفرح بهذا اليوم العظيم الذي يعلن انتصار سورية على كافة الدول الداعمة للإرهاب بحكمة وقيادة القائد الرمز الدكتور بشار الأسد.

بدوره رئيس بلدية مصياف أحمد الباشا أكد أن العملية الانتخابية في مصياف تسير بشكل رائع لجهود القائمين عليها، مشيرا إلى أن هذا اليوم العظيم والذي تقاطرت به كافة شرائح المجتمع لاعلان النصر ولنقول كلمة الفصل بانتخاب قائد سورية العظيمة السيد الرئيس بشار الأسد .

بدوره قال فراس الشيخ أن هذه الفرحة التي عمت أرجاء منطقة مصياف لم تشهد لها المنطقة منذ زمن وقد شاركنا بهذا العرس الوطني لنعلن ولاءنا للقائد بشار الأسد ونبارك له بالبيعة الأبدية.

وبين الشيخ غسان اسماعيل أن هذا هو الشعب السوري بكافة اطيافه يعلن النصر والبيعة للقائد الذي صمد وتحطمت تحت أرجله كافة المؤمرات ومعه يد بيد لنقل سورية الى مزيد من التطور والارزدهار.

من جانبه أكد الحاج حسن داؤود أنه جاء للإدلاء بصوته على اعتبار أن الانتخابات حق وواجب وطني معربا عن أمله أن يكون المنتخبون على قدر المسؤولية مشيرا إلى أن الملفت للنظر إقبال منقطع النظير من قبل كبار السن والنساء اللواتي

# الفنانون التشكيليون: الأمل في العمل وصناعة المستقبل والجمال

في يوم الانتخابات الرئاسية تابعت "البعث" مستطلعة آراء التشكيليين السوريين من مختلف المحافظات السورية فحالهم حال بقية فئات الشعب وجزء عامل في ميدان صناعة الثقافة والجمال لن يكونوا إلا كما عهدهم حزبهم وقائدهم صناع حضارة وجمال وأكدوا اليوم ثقتهم بالسيد الرئيس بشار الأسد وأنه أمل سورية نحو الغد المشرق لسورية.

الفنان محمد عبد الله العبد رئيس فرع الرقة لاتحاد الفنانين التشكيليين قال: نعم "الأمل بالعمل" هو الشعار لإتمام مسيرة البناء وإعادة الوطن سليماً معافى وانتخاب الرئيس بشار الأسد خيار الشعب صاحب القرار والإرادة التي لا تقهر وبكل فخر قلناها ونقولها نعم لبشار الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية قائداً ومعلماً وحامياً لعزتها واليوم هو عرس الوطن ويوم تعزيز نصر سورية وجيشها بقيادة حكيمها الذي قادها في الحرب وسيقودها نحو الإعمار وبناء المستقبل.

الفنان حمود السليمان:الاستحقاق الدستوري والانتخابات الرئاسية يوم الواجب الوطني نشارك فيه موحدين بصوت واحد تعزيزاً لوحدتنا الوطنية ومتمسكين بثوابت الوطن وسيادته.. شعارنا الأمل بالعمل نحو بناء سورية الدولة الحرة المستقلة بقرار السلم والحرب، سورية التي صمدت بمؤسساتها والجادة نحو إعادة إعمار ما دمرته الحرب العدوانية.

الفنان جمعة الأحمد: أنا أفتخر بسوريتي وبرئيسي بشار حافظ الأسد حامي عرين سورية وقد مارست حقي في الانتخاب في السفارة السورية في لبنان كوني مقيما هناك .. قلنا كلمة الحق والواجب في انتخاب رمز عزتنا وعروبتنا وسنبقى أوفياء لنهج قائدنا و"سنعمرها سوا ونحميها سوا" وسنبقى أبناء سورية المقاومة التي لا تحيد عن هدفها في استعادة الحقوق وصون ذاتها الأصيلة.

الفنانة سعاد محمد رئيسة فرع طرطوس لاتحاد الفنانين التشكيليين: كفنانة تشكيلية ومواطنة سورية استشعر إدراك السوريين لأهمية يوم الاستحقاق الرئاسي في وقته، والمشاركة الجماهيرية التي نراتها اليوم تمثل بوابة عبور إلى مرحلة جديدة عنوانها النهوض الاقتصادي والاجتماعي الشامل ومواكبة الانتصار الكبير على قوى الشر والعدوان واسقاط كل مخططات التفتيت والهيمنة وتأكيد لسيادة الدولة واستقلال القرار السوري وإظهار الصورة الحقيقية لشعبنا واحداً موحداً يعيش على أرض طاهرة ومقدسة بدماء شهداء جيشنا العربي السوري، وعليه فإن يوم الانتخاب سيكون يوم تأكيد الثقة بنهج قائدنا بشار حافظ الأسد نحو غد مشرق لسورية.

الفنان غازي كاسوح: مشاركتنا في الانتخابات حماية للوطن ولمؤسساته واستكمالاً للنصر على المؤامرة، فالسوريون ماضون نحو الغد وتعزيز النصر والاستقرار ولن يغير في قرارهم أحد أو طرف خارجي ما، فهم أصحاب السيادة والشرعية وسيمضون نحو إعادة الإعمار وصناعة الجمال للتخلص من تشوهات الحرب البغيضة وسيكون شعارهم "الأمل بالعمل" تيمة للمستقبل.

الفنان يوسف عيسى: مشاركتي في الانتخابات واجب وطني قبل أن تكون حق وضرورة في مرحلة حساسة يواجهها شعبنا، وستكون المشاركة الفاعلة انتصاراً يضاف إلى انتصارات جيشنا العربي السوري في الميدان ودليل على إيماننا بدولتنا واستقلال قرارها، وقد أدليت بصوتي وانتخبت الذي يمثلني والذي لم يتوان يوماً عن صون الوطن.

الفنان علي رجب حسين: شعار الأمل بالعمل الذي أطلقه السيد الرئيس بشار الأسد يأتي تمثيلا لقيمنا ومبادئنا وسيكون عربون وفاء لدماء الشهداء المبذولة في سبيل بقاء سورية مرفوعة الرأس عالياً متحدية كل من يحاول النيل من صمودها... عرفناه قائداً فذاً ورمزاً لسورية الاسم الصعب في عيون العالم.

الفنان بسام الصباغ رئيس فرع حماة لاتحاد الفنانين التشكيليين قال: من أجل الأمن والأمان ومن أجل الوحدة الوطنية ووفاء للشهداء والجرحى والتضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب السوري سنقول في يوم الاستحقاق الرئاسي نعم لبشار حافظ الأسد رئيساً للجمهورية العربية السورية لتبقى سورية قلعة الصمود التي واجهت الإرهاب والعدوان وانتصرت بعزيمة قائدها وحب شعبها له وستبقى سورية العزيزة بقيادتها الحكيمة منتصرة تخطو نحو غدها.

الفنان فواز كرديش معراوي: في هذا اليوم الأبهى مكملين نحو الأمل وتعزيز النصر مع قائدنا بشار حافظ الأسد لتبقى سورية صامدة بوجه كل العابثين في استقرارها وستقطع يد كل محاولات المس بها وبأرضها الطاهرة وتحت شعار الأمل بالعمل سنكمل مشوار النصر بقيادة أسد أمتنا.

**أكسم طلاع**

# تجري الرياح بما قد تشتهي السفن

## حلب. غالية خوجة

حلب الشهباء تضيف لجمالياتها معاكسة إيجابية لبيت شعري يعرفه الجميع، إلاّ أنها وحدها ترده بطريقة جديدة وتعيده على أسماع "المتنبي": "بلْ كل ما يتمنى المرء يدركه، تجري الرياح بما قد تشتهي السفن".

يصدح هذا البيت المتجدد بتفاؤله ويقينه مع هواء حلب وغيومها وترابها ومبانيها التي لم تفقد ذاكرتها الأصيلة مثل أهلها، لتجول بين القلعة والأزقة والشوارع والحدائق مداعبة أغصان الأشجار والأفكار، سعيدة بالأطفال والشباب والأجيال المختلفة وهي تلتف حول مستقبل سوريتنا الحبيبة، رافعة العلم المتلألئ بنجمتيه الخضراوين المرددتين: بشارنا عيوننا.

ومن يتجول في حلب يشعر كيف تفيض حباً ومحبة وتردد بروح واحدة: "بشار الأسد.. وحدة البلد.. مستقبل البلد"، فكيفما تجولت وجلت بفؤادك، وتحركت، رأيت مهرجان الانتخابات الرئاسية بحيث يتوافد أبناء حلب بكل عفوية ليعبروا عن وطنيتهم وحبهم لقائدهم.

الأيام بلياليها تزغرد مع العرس الوطني السوري، والأغاني الوطنية تعلو من حناجر الناخبين المحتفلين ومسجلات السيارات ومراكز الانتخابات المنتشرة من ريف حلب إلى مناطقها المختلفة من صلاح الدين إلى ساحة سعد الله الجابري التي غصت بأبناء حلب الذين جاؤوا ليؤكدوا ثقتهم بالسيد الرئيس بشار الأسد كقائد تاريخي.

## الرجل الأمين الحكيم

عن هذا العرس الوطني، صرّح لـ"البعث" محمود عكام مفتي حلب قائلاً: الاستحقاق الرئاسي حق دستوري وواجب وطني، وعلى كل مواطن سوري شريف ممارسة هذا الحق بأمانة وشرف ووفاء، لأن المقاطعة لا تعني إلا الانهزامية ومقاربة خطيئة الخيانة الوطنية.

وتابع: أمّا المختار والمنتخب بالنسبة إلي فهو الرئيس بشار الأسد الرجل الأمين الحكيم ذو الشعور بالمسؤولية، وقد أثبتت سنوات الحرب على سورية ذلك، وها هو ذا المثابر المقاوم المضحي العملي الدؤوب الوطني الغيور، وما شعاره الذي رفعه في هذه الانتخابات إلاّ خلاصة مسيرته الطيبة، فالأمل ليس أمنية تقوم على ادعاءات وأوهام، بل هو غاية وهدف تستلزم عملاً صالحاً مخلصاً نافعاً. "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"، فاللهم سورية ثم سورية عزاً ورفعة وكرامة ونصراً وحضارة ومجداً.

## سورية بالقلب وجيشها شامخ

بينما أجابنا الشاعر الغنائي صفوح شغالة بفيديو كليب أغنية "سورية بالقلب" لسلطان الطرب جورج وسوف، وهي من كلمات شغالة، وألحان جورج ماردروسيان، توزيع مأمون شمدين، ميكس وماسترينغ هشام بندقجي، وتبدأ الأغنية بهذه الكلمات: "سورية بالقلب، زهرة الياسمين، ع أرضا أطيب شعب، الإسمن سوريين، نحن اللي حمينا بلدنا، بوجه الإرهاب وصمدنا، جيشك شامخ يا أسدنا بإذن الله منصورين".

لك الوعد لك الحب
لك الدم و لك الولاء

انتخابات
رئاسة الجمهورية 2021
حمص
السويداء
ريف دمشق
حلب
اللاذقية
درعا
دير الزور
القنيطرة
الحسكة
حماة
دمشق
طرطوس
الرقة
ريف إدلب